استفتاءات قرآنية

فتاوى في أحكام القرآن

الشيخ غلام رضا النيشابوري

دار الرسول الأكرم (ص)



استفتاءات قرآنيّة

(فتاوى في أحكام القرآن الكريم)

ترجمة

خضير عبد اللّه

دار الرسول الأكرم ﷺ

دار المحجة البيضاء

الطبعة الأولى

٢٠٠٢م ١٤٢٢هـ



دار الرسول الأكرم (ص)

بيروت – لبنان – حارة حريك :خلف البلدية، ص.ب: ١١/٨٦٠١

هاتف : ٠٣/٨١٤٢٩٤ – تلفاكس : ٠١/٥٤١٩٣٠

المقدّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الّذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عـوجاً والصلاة والسلام على خاتم رُسله وأفضل مبلّغي رِسـالاته مـحمّد وآله الطاهرين.

يتمتع القرآن من بين الكتب السـماوية بأهـمية وخـصائص كثيرة ويقدم اجابات إيجابية ومـفيدة لجـميع حـاجات الإنسـان ويحقق السعادة في الدُنيا والآخـرة. ويـمكن لهـذا القـرآن بـآياته النورانية إزالة الظُلمة والجهل والغفلة وبناء حياة خالدة للإنسان.

إن القرآن بحر واسع من العلوم يمكنه مـن إشـباع حـاجات طلاب العلم وطلبة الجامعات ـ والقرآن بحر عميق ليست له نـهاية ويمكنه ان يهدي الإنسان في العمر الطبيعي لأن للقرآن ظاهر وباطن ولباطنه باطن أيضاً.

قال رسول الله ﷺ «فإذا التبست عليكم الفتن كقطّع اللـيل

المظلّم فعليكم بالقرآن، وهو كتاب فيه تفصيل وبيان وتحصيل وهو الفصل ليس بالهزل وله ظهر وبطن فظاهره حكم وباطنه علم، ظاهره إنيق وباطنه عميق، له نجوم وعلى نجومه نجوم، لا تُحصى عجائبه ولا تُبلى غرائبه»[1].

مضمون ومواضع القرآن

يمكن تقسيم مواضع القرآن الكريم إلى ثلاثة أقسام عامة ويمكن إعتبار بقية المواضيع الفرعية للقرآن مُنشعبة من هذه الأقسام:

ألف ـ العقائد : في القرآن مواضيع تُلفت النظر تتعلق بالعقائد واصول الدين، مثل: الايمان بالله، النبي، الملائكة، الكتب السماوية الأنبياء، القيامة، الجنة، والنار، الصراط، الميزان، الحشر والنشر، الثواب والعقاب وأمثالها.

ب ـ الشرائع والقوانين: توجد في القرآن مواضيع أُخرى تتعلق بكيفية سلوك وعلاقة الانسان بالله والناس وهي تتعلق بشكل عام بوظائف وأعمال وتكاليف البشر وأوامر الله ونواهيه، ويمكن تقسيم جميع هذه القوانين والشرائع إلى قسمين:

١ ـ العبادات: وهي عبارة عن الآداب والمقررات الّتي تنظّم

---

(١) الكافي: ٤ / ٤٠٧.

كيفية علاقات الإنسان بالله، مثل الصلاة، والحج، وأمثالهما.

٢ ـ المعاملات: وهي عبارة عن القوانين والضوابط الّتي تحدد كيفية علاقة الناس مع بعضهم الآخر ويمكن إجمالها في ثلاثة أنواع هي:

أولاً: القوانين المتعلقة بتأمين النبي ﷺ وقيامه بدعوة الناس إلى الجهاد في سبيل الله ، لغرض حفظ النواة المركزية للإسلام.

ثانياً: القوانين ذات الصلة بالإسرة من قبيل الزواج، الطلاق، النسب، الارث، الوصية وامثالها.

ثالثاً: القوانين ذات الصلة بعقوبات الجرائم من قبيل القصاص، الدية، الحدود وأمثالها.

ج ـ **المواضيع الأخلاقية**: الموضوع الثالث الذي يُلفت النظر إلى جانب بقية مواضيع القرآن هو المواضيع ذات الصلة بالفضائل الأخلاقية وتكليف الآداب والرسوم الاجتماعية ومايؤثر في وصول الإنسان إلى السعادة والكمال الإنساني. كما إن القرآن يعرض في هذا القسم عوامل سقوط وإنحطاط الفرد والمجتمع. القصص ذوات العبر في القرآن سلسلة القصص الّتي تعلّم الحكمة وفيها عبر يمكن ان يستفاد منها الفرد والمجتمع بوصفها فلسفة التاريخ، كي يستطيع الفرد من خلال هذه القصص العثور على المسير الصحيح والسليم في حياته الفردية والإجتماعية، لانه لم ترد

في القرآن أية قصة خالية من أي هدف وغرض فردي أو اجتماعي.
ومن بين الموارد الآنفة تحظى الأحكام الشرعية وقوانينها بأهـمية خاصة ويجب على كلّ فرد مسلم العمل بها[1].

الدافع إلى الكتابة

خلال جلسات تلاوة القرآن وخلال التعامل مع قراء القـرآن التفتّ إلى ان بعض الاخوة والأخوات الكرام ليست لديهم معلومات كافيه بالنسبة إلى الآداب والأحكام الفقهية القرآنية. وبـعد اتسـاع نطاق النشاطات القرآنية وإقـامة مـجالس تـلاوة القـرآن وحـفظه وتقديم الموشحات وغيرها، فكّرت في القـيام بـخطوة ولو كـانت قصيرة، ولذلك كنت افكّر منذ مدّة طويلة في تدوين كراس أو كتاب لتعريف الشباب بصورة أكثر بالأحكام الفقهية القرآنية وبعد الدراسة والبحث الذي قُمت به استنّتجت ولله الحمد ان هناك موارد رائعة في الرسائل العملية واستفتاءات مراجع التقليد أيّدهم الله تعالى يمكن ان تكون مفيدة لمختلف الشرائح وخاصة الشباب الأعزاء والمحبين للقرآن. وبناءً على هذا فقد تمّ خلال بحث كامل جمع كافة الأحكام الفقهية والاستفتاءات القرآنية وتمّ تدّوينها في كتاب. وفـي الخـتام الفت نظر القراء الكرام إلى عدّة ملاحظات هي:

---

(١) تاريخ القرآن الكريم: ١٥٣.

١ ـ إنّ الاستفتاءات الّتي طرحت على أصحاب السماحة الآيات العظام : فاضل اللنكراني، التبريزي، مكارم الشيرازي، طرحت نفسها على السيد الخامنئي ولم تصلنا أجوبة حتّى لحظة الطبع ولأنني لا أتوقع أن تصل قريباً فقد اضطررت إلى طبع هذا الكتاب بشكلة الحالي وبعد وصولها سنقوم باضافتها في الطبعات المقبلة إن شاء الله.

٢ ـ لم يحصل تصرف في أسئلة وأجوبة الاستفتاءات وتمّ ذكر الاسئلة والأجوبة كما هي.

٣ ـ في القسم الأوّل من الكتاب ذكرت الآراء الفقهية للمراجع وفقاً للرسائل العملية وبعد ذلك ذكرنا الاستفتاءات ونلفت النظر إلى إنّ نصوص المسائل اُختيرت من رسالة سماحة آية الله العظمى فاضل اللنكراني لأن المسائل أكمل وأتم وقورنت المسائل مع الرسائل العملية الثلاثة من مراجع التقليد (آية الله العظمى بهجت، آية الله العظمى التبريزي، آية الله العظمى مكارم الشيرازي) وذُكرت الأراء المخالفة في الهامش في حالات إختلاف الرأي وفي الختام أطلب من القراء الكرام إفادتي بوجهات نظرهم والسلام عليكم.

الشيخ غلام رضا النيشابوري

أسد آباد ـ ١ /٧/ ٧٥ ش



الأحكام العملية

للقرآن

الأحكام العملية للقرآن[1]

١ ـ يُحرم تنّجيس خطّ وورق القرآن، وإذا تنجّس يجب غسله فوراً[2].

(المسألة: ١٣٩)

٢ ـ لو تنجّس غلاف القرآن فيجب غسله[3].

(المسألة: ١٤٠)

٣ ـ يُحرم وضع القرآن على عين النجاسة مثل الدم والميتة

---

(١) ملاحظة: نُظمت نصوص المسائل وفقاً لرسالة سماحة آية الله العظمى فاضل اللنكراني وذُكرت فتاوى ثلاثة من المراجع في الهوامش في حالات الاختلاف مع النص، ولم ندرج فتاوى سماحة السيد الخامنئي بسبب عدم وجود رسالة عملية له (أثناء طبع هذا الكتاب)، وسنستفيد من فتاواه في الطبعات اللاحقة ان شاء الله.

(٢) آية الله التبريزي: تنجيس خطّ وورق القرآن حرام بلا إشكال في حالة إستلزامه الهتك.

(٣) أصحاب السماحة الآيات، التبريزي، بهجت ومكارم: لو تنجس غلاف القرآن فيجب غسله إذا كان في ذلك عدم احترام للقرآن.

وإن كانت عين النجاسة تلك جافّة، ويجب رفع القرآن عنها[1].

(المسألة: ١٤١)

٤ ـ يُحرم كتابة القرآن بالحبر النجس، وان كان حرفاً واحداً، ويجب غسله إذا كُتب، أو ازالته بوسطة الحكّ وأمثاله وإذا لم يزول فيجب غسله[2].

(المسألة: ١٤٢)

٥ ـ يحب الامتناع عن إعطاء القرآن للكافر، وأخده منه في حالة التمكن إذا كان القرآن في يده، ولكن إذا كان الغرض من إعطاء القرآن أو حمل القرآن هو دراسة الدين وعلم الانسان إن الكافر لا يلمس القرآن بيد رطبة فلا إشكال في ذلك[3].

(المسألة: ١٤٣)

٦ ـ إذا وقع ورق القرآن أو أي شيء يجب احترامه ـ مثل الورقة الّتي كُتب عليها إسم الله أو النبيﷺ أو الإمام عليه السلام ـ في المرافق الصحية فان إخراجها أو غسلها واجب وإن تطلّب ذلك

(١) آية الله مكارم: وضع القرآن فوق عين النجاسة حرام إذا كان يوجب عدم الاحترام ويجب رفعه.

(٢) آية الله مكارم: وإذا كُتب عمداً وسهواً فيجب إمحاه أو غسله.

(٣) آية الله التبريزي: يُحرم إذا استلزم الهتك.

آية الله مكارم: إذا كان هناك أمل بهدايته أو كان من أجل تبليغ الاسلام فهو جائز، بل واجب أحياناً.

تكلفه، وإذا كان إخراجها غير ممكن فيجب على الأحوط عدم الذهاب إلى تلك المرافق الصحية حتّى يتم التيقن من تفسّخ ذلك الورق، وإذا وقعت تربة سيّد الشهداء عليه السلام في المرافق الصحية ولم يمكن إخراجها، فيجب عدم الذهاب إلى تلك المرافق ما دام لم يحصل يقين بزوالها تماماً[١].

(المسألة: ١٤٤)

٧ ـ لا إشكال في استعمال انبوب القليان وغمد السيف والسكين واطار القرآن إذا كان من الذهب أو الفضة وكذلك قنينة العطر والكحل وأمثالها[٢].

(المسألة: ٢٣٥)

٨ ـ يجب الوضوء لستّة أمور:

أولاً: للصلوات الواجبة، عدا صلاة الميت.

ثانياً: للسجود والتشهد المنسيان، ان أحدث بينهما وبين الصلاة كأن يخرج منه بول مثلاً.

ثالثاً: للطواف الواجب للكعبة.

رابعاً: إذا نذر أو عهد أو أقسم ان يتوضأ.

خامساً: إذا نذر لمس القرآن بجزء من بدنه.

---

(١) آية الله بهجت: يجب على الشخص الذي القاها وإذا لم يقم بهذا العمل أو لم يتمكن من القيام به، فانه يجب على الآخرين وتُعطى نفقته من بيت المال.

(٢) بهجت : لا يخلو من إشكال، بل الأظهر في قنينة العطر والكحل.

سادساً: لغسل المصحف المتنجس أو اخراجه من المرافق الصحية وأمثالها في حالة إضطراره إلى مسّ خط القرآن بيده أو جزء آخر من بدنه، ولكن إذا كان التأخير بمقدار الوضوء يكون فيه عدم إحترام للمصحف فيجب ان يخرج المصحف من المرافق وأمثالها من دون ان يتوضأ ويغتسل إذا تنجس ويتجنب قدر المستطاع وضع اليد على خطّ المصحف[1].

(المسألة: ٣١٨)

٩ ـ يُحرم مسّ خط المصحف بالنسبة للشخص الذي ليس لديه وضوء، ولكن لا إشكال في ذلك ان تُرجم القرآن إلى اللغة الفارسية أو إلى لغة أُخرى[2].

(المسألة: ٣١٩)

١٠ ـ لا يجب منع الطفل والمجنون من مسّ خط القرآن، ولكن إذا كان في مسّهما عدم أحترام للقرآن فيجب منعهما[3].

(المسألة: ٣٢٠)

---

(١) آية الله بهجت: في الحالة الخامسة والسادسة، الاحوط وجوباً الحاق اسم النبي والائمة الطاهرين والزهراء عليهم السلام بالقرآن.

(٢) آية الله بهجت: بالنسبة للشعر فان الأظهر هو عدم المنع ولو كان قصيراً.

(٣) آية الله التبريزي: يُحرم على الأحوط ومن الأفضل عدم مسّ الاسم المبارك للنبي صلى الله عليه وآله والإمام والزهراء عليهما السلام أيضاً.

آية الله مكارم وآية الله بهجت : يُحرم والأحوط وجوباً عدم مسّ اسم النبي صلى الله عليه وآله والإمام والزهراء عليهما السلام .

١١ ـ يُستحب للإنسان التوضؤ لصلاة الميت وزيارة أهل القبور والذهاب إلى المسجد ومراقد الائمةعليهم السلام، وكذلك لحمل القرآن وقراءته وكتابته وان يتوضأ الشخص الذي لديه وضوء، مرة ثانية، وإذا توضأ لأي من هذه الأعمال، فانه يمكنه القيام بأي عمل يجب التوضؤ له، مثلاً يمكنه الصلاة بذلك الوضوء.

(المسألة: ٣٢٤)

١٢ ـ يُحرم على الجنب خمسة أمور:

أولاً: مسّ خط القرآن أو إسم الله والاحوط وجوباً الحاق الأسماء المباركة للأنبياء والائمةعليهم السلام به.

ثانياً: الدخول إلى المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وآله وان دخل من باب وخرج من باب أُخرى.

ثالثاً: التوقف في المساجد الأُخرى ولكن لا مانع إذا دخل من باب وخرج من باب أُخرى، أو الذهاب لأخذ شيء، والأحوط وجوباً ان لا يتوقف في أضرحة الائمة أيضاً ، وان كان الاولى مراعاة حكم المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وآله بالنسبة لضريح الإمام عليه السلام.

رابعاً: وضع شيء في المسجد.

خامساً: تلاوة السورة الّتي فيها سجدة واجبة وهي أربع سور:

أولاً: السورة الثانية والثلاثون من القرآن «ألم تنزيل».

ثانياً: السورة الحادية والأربعون «حم السجدة».

ثالثاً: السورة الثالثة والخمسون «والنجم».

رابعاً: السورة السادسة والتسعون «أقرأ» .

ويُحرم تلاوة حرف واحد من هذه السور الأربع.

(المسألة: ٣٥٦)

١٣ ـ يكره للجنب تسعة أمور:

أولاً وثانياً: الأكلّ والشرب، وليس مكروهاً إذا توضأ.

ثالثاً: قراءة أكثر من سبع آيات من السور الّتي ليست فيها سجدة واجبة.

رابعاً: مسّ غلاف القرآن وحاشيته وما بين خطوطه.

خامساً: حمل القرآن .

سادساً: النوم، وترتفع الكراهة إذا توضأ أو تيمم بدل الغسل بسبب عدم توفر الماء. سابعاً: التخضيب بالحناء وأمثاله.

ثامناً: تدهين البدن بالدهن.

تاسعاً: الجماع، بعد الاحتلام.

(المسألة: ٣٥٧)

١٤ ـ غسل الجنابة فيستحب في نفسه ويصبح واجباً للإتيان بالصلاة الواجبة، وأمثال ذلك، ولكن لا يجب غسل الجنابة لصلاة

الميت وسجدة الشكر والسجدات الواجبة في القرآن[1].

(المسألة: ٣٥٨)

١٥ ـ الشخص الجنب إذا كان كُتب على جزء من بدنه آية قرآنية أو إسم الله تعالى، يُحرم أن يضع اليد على تلك الكتابة، وإذا أراد ان يغتسل فيجب ان يوصل الماء إلى البدن بشكل بحيث لا تمسّ يده الكتابة.

(المسألة: ٣٩١)

١٦ ـ لا مانع من التوقف في المسجد وقراءة السورة الّتي فيها سجدة واجبة بالنسبة للشخص الذي لم يغتسل بعد مسّ الميت، ولكن يجب ان يغتسل ويتوضأ أيضاً للصلاة وأمثالها.

(المسألة: ٥٣٢)

١٧ ـ يُستحب من أجل راحة المحتضر قراءة سورة يس والصافات والأحزاب وآية الكرسي والآية الرابعة والخمسين من سورة الأعراف أي الآية: ﴿إن ربكم الله الّذي خلق السماوات﴾ والآيات الثلاثة الأخيرة من سورة البقرة، بل كلّ ما يمكن من القرآن عند رأسه.

(المسألة: ٥٣٩)

---

(١) آية الله مكارم: من الأفضل ان يغتسل لصلاة الميت وسجدة الشكر وأمثالهما.

١٨ ـ يُستحب ان يكون الشخص الذي يضع الميت في القبر على طهارة ومكشوف الرأس وحافي القدمين ويخرج من القبر جهة قدم الميت، ويلقي الحاضرون من غير أقرباء الميت التراب على القبر بظهر اليد ويقولون: «**إنّا لله وإنّا إليه راجعون**» وإذا كان الميت امرأة فيضعه من هو محارمه في القبر وإذا لم يكن هناك شخص من محارمه فيضعه أقرباؤه في القبر.

(المسألة: ٦٢٨)

١٩ ـ يُستحب ان يكون القبر على شكل مربع أو مستطيل ويكون مرتفعاً عن الأرض بمقدار أربعة أصابع وان توضع عليه علامة كي لا يحصل التباس وان يُرش سطح القبر بالماء وبعد رشّ الماء يضع الحاضرون الأيادي على القبر ويفتحون الأصابع ويدخلونها في التراب ويقرؤون سبع مرات سورة ﴿**إنا أنزلناه**﴾ ويطلبون المغفرة للميت ويقرؤون الدعاء التالي: «**اللّهُمّ جافِ الأرض عن جنبيه وأصعد اليك روحه ولقّه منك رضواناً واسكن قبره من رحمتك ما تُعينه به عن رحمة مَن سواك**».

(المسألة: ٦٢٩)

٢٠ ـ يُستحب ان يصبر الإنسان على موت الأقرباء خاصة في موت الولد وكلما تذكّر الميت يقول: «**انّا لله وانّا أليه راجعون**» ويقرأ القرآن للميت ويسأل من الله الحاجة عند قبر الوالدين ويبني

القبر بناء محكماً حتّى لا يخرب بسرعة.

(المسألة: ٦٢٢)

٢١ ـ ان قول «الله أكبر» في بداية أية الصلاة، واجب وركن ويجب ان يقول: حروف لفظ الجلالة «الله» وحروف «أكبر» وكلمتي «الله» و «أكبر» بصورة متتابعة ويجب أيضاً ان تُقال هاتين الكلمتين بالعربية والصحيحة ولا يصح ان يقولها بالعربية الخاطئة أو يـقولها مترجمة بالفارسية مثلاً.

(المسألة: ٩٧٠)

٢٢ ـ لو اراد الأنسان ان يوصل جـملة «الله أكـبر» بـجملة يقرؤها بعدها بسم الله الرحمن الرحيم فيجب أن يمدّ حرف «ر» من كلمة «أكبر».

(المسألة: ٩٧٢)

٢٣ ـ إذا كان وقت الصلاة ضيّقاً أو إضطر الإنسان إلى عـدم قراءة السورة كأن يخاف أنه إذا قرأ السورة يتعرض إلى ضرر مـن قبل لصّ أو حيوان مفترس أو شيء آخر، فيجب ان لا يقرأ السورة وإذا كانت لديه عجله في أمر فانه يمكنه ان لا يقرأ السورة.

(المسألة: ١٠٠٠)

٢٤ ـ إذا قرأ السورة قبل سورة الحمد عمداً فأنّ صلاته باطلة وإذا قرأ السورة قبل سورة الحمد خطأً وتذكّر خلال قراءتها فيجب

ان يترك السورة ويقرأ السورة من البداية بعد قراءة سورة الحمد.

(المسألة: ١٠٠١)

٢٥ ـ إذا نسي سورة الحمد والسورة أو أحدهما وفهم ذلك بعد الوصول إلى الركوع، فان صلاته صحيحة.

(المسألة: ١٠٠٢)

٢٦ ـ إذا قرأ في الصلاة عمداً احدى السور الأربع الّتي فيها آية السجدة وذُكرت في المسائل السابقة، فانّ صلاته باطلة[١].

(المسألة: ١٠٠٤)

٢٧ ـ إذا انشغل خطأً بقراءة سورة فيها السجدة الواجبة، يجب أن يترك تلك السورة إذا انتبه قبل الوصول إلى آية السجدة ويقرأ سورة أُخرى وإذا انتبه بعد قراءة آية السجدة يجب على الأحوط الإتيان بسجدتها خلال الصلاة ويكتفي بالسورة الّتي قرأها[٢].

(المسألة: ١٠٠٥)

٢٨ ـ إذا سمع في الصلاة آية السجدة وسجد بالإشارة، فان صلاته صحيحة[٣].

(المسألة: ١٠٠٧)

---

(١) آية الله بهجت، آية الله التبريزي: صلاته باطلة على الأحوط.

(٢) آية الله بهجت، آية الله التبريزي: يجب الإتيان بسجدتها بعد الصلاة.

(٣) آية الله مكارم: إذا تجاوز النصف، فعليه أعادة الصلاة أحتياطاً.

٢٩ ـ إذا قرأ بعد سورة الحمد سورة ﴿قل هو الله أحد﴾ أو سورة ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ فلا يمكنه ان يتركهما ويقرأ سورة أُخرى، ولكن في صلاة الجمعة وصلاة الظهر في يوم الجمعة، إذا قرأ نسياناً إحدى هاتين السورتين بدل من سورة الجمعة والمنافقين فانه يمكنه ان يتركهما إذا لم يصل إلى النصف ويقرأ سورة الجمعة والمنافقين.[١]

(المسألة: ١٠٠٩)

٣٠ ـ إذا قرأ في صلاة الجمعة أو صلاة الظهر في يوم الجمعة عمداً سورة ﴿قل هو الله أحد﴾ أو سورة ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ فانه لا يمكنه أن يتركهما ويقرأ سورة الجمعة والمنافقين وإن لم يصل إلى النصف على الأحوط وجوباً.

(المسألة: ١٠١٠)

٣١ ـ إذا قرأ في الصلاة سورة غير سورة ﴿قل هو الله أحد﴾ و ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ فانه يمكنه ان يتركهما ويقرأ سورة أُخرى إذا لم يصل إلى النصف.

(المسألة: ١٠١١)

٣٢ ـ إذا نسي في الصلاة مقداراً من سورة أو لم يتمكن من

(١) آية الله التبريزي، آية بهجت: الأحوط ان يشير إلى السجدة ويأتي بسجدتها بعد الصلاة.

إتمامها اضطراراً مثلاً بسبب ضيق الوقت أو سبب آخر فليترك تلك السورة ويقرأ سورة أُخرى وان تجاوز النصف أو كانت السورة الّتي قراءها هي ﴿قل هو الله أحد﴾ أو ﴿قل يا أيها الكافرون﴾.

(المسألة: ١٠١٢)

٣٣ـ إذا رفع الشخص صوته أكثر من المتعارف في قراءة سورة الحمد وسورة أُخرى وكأنه يقرأهما بصياح بطلت صلاته.

(المسألة: ١٠١٧)

٣٤ـ إذا لم يعلم احدى كلمات سورة الحمد أو سورة أُخرى أو لم يقلها متعمداً أو يقول حرفاً بدلاً من حرف آخر كأن يقول: «ظ» بدلاً من «ض» أو يحّرك الحروف في المواضع الّتي يجب أن لا يُحرك أو لا يقول التشديد، بطُلت صلاته[1].

(المسألة: ١٠٢١)

٣٥ـ إذا لم يعلم حركات كلمة فيجب ان يتعلّم ولكن إذا أوقف دائماً الكلمة التي يجوز وقف آخرها، فان تعلّم حركاتها غير واجب وإذا لم يعلم ان الكلمة تقُرء «س» أم «ص» فيجب ان يتعلّم وإذا قرأ بشكلين كأن يقرأ المستقيم في ﴿إهدنا الصراط المستقيم﴾ مرة بالسين ومرة بالصاد، بطلت صلاته إلّا ان يكون

---

(١) آية الله بهجت: إذا لم تكن تتفق مع أي من القراءات السبع فهي باطلة على الأحوط.

الشكلين يقرآن ويقرأهما رجاء الوصول إلى الواقع.

(المسألة: ١٠٢٣)

٣٦ـ إذا كان هناك حرف واو في كلمة وكان في الحرف الذي يسبق الواو في تلك الكلمة مدّ وكان الحرف الذي يلي الواو في تلك الكلمة هو الهمزء «ء» مثل كلمة سوء فمن الأفضل ان يمد ذلك الواو وكذلك إذا كان في كلمة حرف الألف وكان الحرف الذي يسبق الألف في تلك الكلمة محرّكاً وكان الحرف بعد الألف في تلك الكلمة هو الهمزة مثل جاء، فمن الأفضل ان يمد ألفها وإذا كان في كلمة حرف «ي» أو كان الحرف الذي يسبق «ي» في تلك الكلمة محرّكاً وكان الحرف الذي يلي ال «ي» في تلك الكلمة هو الهمزة مثل جيء فمن الأفضل ان يقرء «ي» بالمد وإذا كان بعد هذا الواو والألف و «ي» حرف ساكن بدل الهمزة «ء» أي غير مُحرّك فمن الأفضل ان يقرأ هذه الحروف الثلاثة بالمد، مثلاً في كلمة ﴿ولا الضالّين﴾ حيث أن حرف اللام بعد الألف ساكن، فمن الأفضل ان يقرأ ألفها بالمد[١].

(المسألة: ١٠٢٤)

٣٧ـ الأقوى أنه غير واجب مراعاة الوقف بالحركة والوصل بالسكون في الصلاة ومعنى الوقف بالحركة هو ان يذكر حركات

---

(١) آية الله التبريزي: إذا لم يعمل بالتعليم الذي ذُكر فان الصلاة صحيحة على الأظهر.

آخر الكلمة ويفصل بين تلك الكلمة والكلمة الّتي بعدها مثلاً يقول: ﴿الرحمن الرحيم﴾ ويكسر ميم الرحيم ثمّ يضع فاصلة ويقول: ﴿مالك يوم الدين﴾ . ومعنى الوصل بالسكون هو ان لا يذكر حركات آخر الكلمة ويوصل تلك الكلمة بالكملة اللاحقة كأن يقول: ﴿الرحمن الرحيم﴾ ولا يكسر ميم الرحيم ويذكر مباشرة ﴿مالك يوم الدين﴾[1].

(المسألة: ١٠٢٥)

٣٨ ـ إذا شكّ في صحة نطقه بآية أو كلمة يجب ان يقول تلك الآية أو الكلمة بصورة صحيحة إذا لم يدخل في العمل الذي يليه وإذا دخل في العمل الذي بعده فإذا كان ذلك العمل ركناً كما لو شكّ في الركوع في صحة نطقّ الكلمة الفلانية من السورة فيجب ان لا يعتني بشكّه وإذا لم يكن ركناً كأن يشكّ في صحة نطّقّ ﴿قل هو الله أحد﴾ حين القول ﴿الله الصمد﴾، فانه يمكنه أن لا يعتني بشكّه ولكن لا إشكال في ان يقول تلك الآية أو الكلمة بصورة صحيحة احتياطاً وإذا شكّ عدة مرات يمكنه ان يقول عدة مرات، ولكن إذا

---

(١) آية الله بهجت: الأحوط عدم الوقف بالحركة والوصل بالسكون في الصلاة عمداً ومن دون عذر.

آية الله التبريزي: الأحوط استحباباً ان لايقف بحركة ولا يصل بسكون في الصلاة .

آية الله مكارم: الأحوط وجوباً ان لا يقف بحركة في الصلاة.

وصل إلى حالة الوسوسة وقال مرة أُخرى فالأحوط وجوباً ان يصلّي صلاته مرة ثانية.

(المسألة: ١٠٣٧)

٣٩ ـ يُستحب في الركعة الأولى ان يقول قبل قراءة الحمد: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم» ولا يقول غير إمام الجماعة «بسم الله» بصوت مرتفع في الركعة الأولى والثانية من صلاة الظهر والعصر ويقرأ الحمد والسورة بهدوء وبصورة صحيحة يتوقف في آخر كلّ آية، أي لا يوصلها بالآية الّتي تليها ويكون لديه توجه إلى معنى الآية حين قراءة الحمد والسورة ويقول إذا كان يصلي الصلاة جماعة بعد اتمام الإمام قراءة سورة الحمد وإذا كان يصلي الصلاة فرادى بعد اتمام قراءة سورة الحمد ﴿الحمد لله ربّ العالمين﴾ ويقول بعد قراءة سورة ﴿قل هو الله أحد﴾ مرة أو مرتين أو ثلاث مرات «كذلك الله ربّي» أو ثلاث مرات «كذلك الله ربّنا» ويمكث بعد قراءة السورة قليلاً ثمّ يكبّر قبل الركوع أو يقنُت.

(المسألة :١٠٣٨)

٤٠ ـ يُستحب قراءة سورة ﴿انا أنزلناه﴾ في الركعة الأولى لجميع الصلوات وسورة ﴿قل هو الله أحد﴾ في الركعة الثانية لجميع الصلوات.

(المسألة: ١٠٣٩)

٤١ ـ يُكره ان لا يقرأ الإنسان سورة ﴿قل هو الله أحد﴾ في جميع الصلوات ليوم كامل.

(المسألة: ١٠٤٠)

٤٢ ـ يُكره في الصلاة قراءة سورة ﴿قل هو الله أحد﴾ بنفس واحد، وكما تُكره سورة الحمد بنفس واحد.

(المسألة: ١٠٤١)

٤٣ ـ يُكره قراءة السورة الّتي قرأها في الركعة الأولى، في الركعة الثانية ولا تُكره قراءة سورة ﴿قل هو الله أحد﴾ في كلا الركعتين.

(المسألة: ١٠٤٢)

٤٤ ـ تُكره قراءة القرآن في السجود، كما يُكره النفخ على مكان السجود لإزاله التراب والغبار، وإذا خرج حرفان من الفم بسبب النفخ بطلت الصلاة[١].

(المسألة: ١١١٣)

٤٥ ـ توجد آية السجدة في أربع سور من القرآن الكريم، في سورة ـ النجم ٥٣ ـ أقرأ ٩٦ ـ التنزيل ٣٢ ـ حم السجدة ٤١ ـ ٥٥، وإذا قرأ الأنسان آية السجدة أو استمع إليها فيجب ان يسجد فوراً، وإذا نسي فإنّ السجدة واجبة متى ما تذكّر وإذا لم يستمع، بل

---

(١) آية الله التبريزي: تبطل الصلاة على الاحوط.

سمع آية السجدة، فالأحوط وجوباً ان يسجد[1].

(المسألة: ١١١٤)

٤٦ ـ إذا كان الإنسان يقرأ آية السجدة وسمعها من شخص آخر فيجب ان يسجد مرتين[2].

(المسألة: ١١١٥)

٤٧ ـ إذا قرأ آية السجدة في غير الصلاة أو استمع اليها فيجب ان يرفع رأسه من السجود و يسجد مرة ثانية.

(المسألة: ١١١٦)

٤٨ ـ إذا سمع آية السجدة من الإذاعة أو التلفزيون أو مسجل الصوت يجب ان يسجد[3].

(المسألة: ١١١٧)

٤٩ ـ الأحوط وجوباً أنه لا يجوز السجود على الأشياء

---

(١) آية التبريزي: الظاهر ان السجدة غير واجبة في السماع من دون ارادة، وان كان الأفضل السجود.

(٢) آية الله التبريزي: الأحوط وجوباً ان يسجد سجدتين.
آية الله بهجت: تكفي سجدة واحدة إذا سمع وان كان الاحوط سجدتين.
آية الله مكارم: تكفي سجدة واحدة.

(٣) آية الله التبريزي: السجدة غير واجبة ولكن إذا قرأ شخص في محطة الاذاعة آية السجدة بقصد أنها من القرآن واستمع الإنسان بواسطة الاذاعة فالسجدة واجبة.

المأكولة والملبوسة في السجدة القرآنية الواجبة ولكن لا تجب في هذه السجدة بقية الشروط الواجبة في سجود الصلاة[1].

(المسألة: ١١١٨)

٥٠ ـ في السجدة القرآنية الواجبة يجب ان يعمل بشكل بحيث يقال أنه سجد أي ان النية والهيأة الظاهرية للسجدة تكفي.

(المسألة: ١١١٩)

٥١ ـ إذا وضع الجبة على الأرض بقصد السجود في السجدة القرآنية كفى ذلك وإن لم يقل ذكراً ويستحب قول ذكر والأفضل ان يقول: «**لا اله إلّا الله حقّاً حقّاً، لا اله الّا الله ايماناً وتصديقاً، لا اله إلّا الله عبودية ورقّاً سجدت لك يا ربّ تعبّداً ور قّاً لا مستنكفاً ولا مستكبراً بل أنا عبد ذليل ضعيف خائف مستجير**».

(المسألة: ١١٢٠)

٥٢ ـ لا توجد في السجدة القرآنية الواجبة، تكبيرة الإحرام والتشهد والسلام ولكن الأحوط وجوباً ان يكبر بعد رفع الرأس من السجود.

(المسألة ١١٢١)

٥٣ ـ يستحب بعد الصلاة ان ينشغل الإنسان بالتعقيب أي قراءة الذكر والدعاء والقرآن ومن الأفضل قبل ان يتحرك من مكانه

---

(١) آية الله مكارم: وكذلك يراعي ستر العورة وعدم الغصب.

ويبطل وضوءه أو غسله أو تيممه، ان يقرأ التعقيب باتجاه القبلة وليس من الواجب ان يكون التعقيب باللغة العربية، ولكن من الأفضل ان يقرأ ما ورد في كتب الأدعية ومن التعقيبات الّتي تم التأكيد عليها كثيراً تسبيح الزهراء عليها السلام حيث يجب ان يقال بالترتيب التالي: ٣٤ مرة الله اكبر، ٣٣ مرة الحمد لله، ٣٣ مرة سبحان الله، ويمكن ذكر سبحان الله قبل الحمد لله، ولكن الأفضل ان يُقال بعد الحمد لله.

(المسألة ١١٤٤)

٥٤ ـ لا بأس بقراءة القرآن في الصلاة ما عدا السور الأربع الّتي فيها سجدة واجبة والّتي ذكرت في احكام الجنابة وكذلك الدعاء في الصلاة، ولكن الأحوط وجوباً ان تكون بالعربية.

(المسألة ١١٥٧)

٥٥ ـ إذا شكّ في الصلاة خلال قراءة آية أنه قرأ الآية الّتي قبلها أم لا أو شكّ حين يقرأ آخر الآية أنه قرأ أولها أم لا يجب ان لا يعتني بشكّه[1].

(المسألة: ١١٩١)

٥٦ ـ المصحف والخاتم والسيف الذي يملكه الميت والثوب

(١) آية الله مكارم: الأحوط أن يرجع ويأتي بها بقصد القربة، ويواصل بعد ذلك تتمّتها.

الذي ارتداه أو الذي أخذه وخاطه ليرتديه، ملك الإبن الأكبر، وان لم يرتديه. وإذا كان للميت أكثر من واحد من تلك الأشياء الأربعة مثلاً كان لديه مصحفين أو خاتمين، ملك للإبن الأكبر إذا كانت استُعملت أو أُعدّت للإستعمال[1].

(المسألة: ٢٨٥٥)

٥٧ ـ إذا كان للميت أكثر من ابن أكبر كأن تكون زوجتاه ولدتا ذكرين في وقت واحد، يجب ان يقسّما ثياب ومصحف وخاتم وسيف الميت بينهما بصورة متساوية.

(المسألة: ٢٨٥٦)

٥٨ ـ إذا كان المعروف أو المنكر من الأمور الّتي يوليها الشارع المقدس أهمية كبيرة مثل اصول الدين أو المذهب وحفظ القرآن الكريم وحفظ عقائد المسلمين أو الأحكام الضرورية، يجب ملاحظة الأهمية، ومجرد الضرر لا يوجب عدم الوجوب، إذن إذا توقف حفظ عقائد المسلمين أو حفظ الأحكام الإسلامية الضرورية على بذل النفس والمال، وجب بذلها .

(المسألة: ٢٨٦٧)

---

(١) آية الله التبريزي: الأحوط وجوباً ان يصالح الابن الكبير فيها مع الورثة الآخرين، وإن كان من غير المستبعد إنها كلها تكون ماله .

أحكام قرآنية متفرقة[1]

١ ـ آية الله بهجت: إذا كان يجب على شخص التيمم بسبب ضيق وقت الصلاة وأتى بالوضوء بقصد القربة أو للقيام بعمل مستحب مثل قراءة القرآن فهو صحيح وإذا توضأ للإتيان بتلك الصلاة فهو باطل.

(المسألة: ٢٧٥)

٢ ـ آية الله بهجت: يُكره ان يدير الوجه قليلاً نحو اليمين أو اليسار في الصلاة ويطبق العينين أو يديرهما نحو اليمين واليسار وينفخ محل السجود ويتثاءب ويلعب بلحيته ويده ويُدخل الأصابع ايضاً ويبصق ويسحب البلغم والمواد المخاطية في الأنف والصدر وينظر إلى خط القرآن أو كتاب أو خط خاتم، ويكره كلّ عمل يزيل الخضوع والخشوع.

(المسألة: ٩٠٣٠)

---

(١) نظراً لأنّ هذه المسائل لا توجد في رسائل جميع المراجع العظام، بل كانت كلّ مسألة من المسائل في رسالة أحد المراجع العظام، لهذا السبب جُمعت وذُكرت في هذا الفصل تحت عنوان أحكام متفرقة لغرض استفادة القراء المحترمين.

٣ ـ آية الله بهجت: إذا شكّ في الصلاة في صـحة عـمل كأن يشكّ في ذكر تكبيرة الإحرام أو قراءة الحمد أو قراءة آية وشكّ في هل أنه قالها بصورة صحيحة أم لا، فيجب ان لا يعتني بشكّه.

(المسألة: ٩٣)

٤ ـ يجوز للشخص المسلوس أو المبطون مسّ كتابة القـرآن بعد الوضوء، وان كان في غير حالة الصلاة.

(المسألة: ٣١٧)

٥ ـ آية الله التبريزي: يُكره للحائض قراءة وحمل المصحف ومسّ ما بين خطوط القرآن وكذلك التخضيب بالحناء وامثاله.

(المسألة: ٤٨٣)

٦ ـ آية الله التبريزي: إذا وصى الميت بدفن كتاب ودعاء أو مصحف أو خاتم معه، فلا يجوز نبش القبر لإخراجها.

(المسألة: ٦٥٠)

٧ ـ آية الله التبريزي: يجب على الإنسان ان يقرأ في الركعة الأولى والثانية من الصلوات اليومية الواجبة سورة الحـمد ويـقرء بعدها ـ على الأحوط ـ سورة تامة وتُعد سورة الضحى وألم نشرح وكذلك سورة الفيل ولايلاف في الصلاة سورة واحدة.

(المسألة: ٩٨٧)

٨ ـ آية الله التبريزي: إذا نسي في الصلاة جزء من سورة أو لم

يتمكن من إتمامها اضطراراً، مثلاً بسبب ضيق الوقت أو سبب آخر فيجوز له ان يترك السورة ويقرأ سورة أُخرى وان تجاوز الثلثين أو كانت السورة الّتي قرأها هي ﴿**قل هو الله أحد**﴾ أو ﴿**قل يا أيها الكافرون**﴾.

(المسألة: ١٠٠٠)

٩ ـ آية الله التبريزي: الصوت الخاص بمجالس اللهو والتمثيل، غناء وحرام. ويجب ان لا يُقرأ النياح أو التعازي الحسينية أو القرآن بصوت لهوي، ولا بأس ان تقُرأ بصوت جيد.

(المسألة: ٢٨٢٦)

١٠ ـ آية الله مكارم: يجب ستر البدن في صلاة الاحتياط وقضاء السجدة أو التشهد المنسي، بل الأحوط وجوباً خلال سجدة السهو والسجدات القرآنية الواجبة مثل ما يفعل حين الصلاة.

(المسألة: ٧٢٨)

١١ ـ آية الله مكارم: لا مانع في قراءة سور السجدة في الصلوات المستحبة ويجب ان يسجد بعد آية السجود، ثمّ ينهض ويواصل الصلاة.

(المسألة: ٩٠٠)

١٢ ـ آية الله مكارم: إذا كان يرى صحة كلمات أو تلفظ آية أو ذكر وقرأها مدة في الصلوات ثمّ يفهم إنها كانت خطأ، فان صلاته لا

تُعاد، وان كان الأحوط استحباباً اعادتها أو قضائها.

(المسألة: ٩١٥)

١٣ ـ آية الله مكارم: لا يجب مراعاة ماذكره علماء التجويد من أجل قراءة القرآن بصورة افضل، بل يجب ان يقرأ بشكل بحيث يقال إنها عربية صحيحة، وإن كان الأفضل مراعاة قواعد التجويد.

(المسألة: ٩١٦)

١٤ ـ آية الله مكارم: لا يشترط الاتجاه نحو القبلة في سجدة القرآن ويمكنه أن يسجد نحو أي اتجاه، ولكن الأفضل الاتجاه نحو القبلة.

(المسألة: ٩٨٥)

١٥ ـ آية الله مكارم: إن اطالة الركوع والسجود والقنوت وقراءة السورة الطويلة في القراءة، لا يخُل بالموالاة، بل هو أفضل.

(المسألة: ٩٩٥)

١٦ ـ آية الله مكارم: يجوز ذكر الله وقراءة القرآن والدعاء في أي موضع من الصلاة وإذا قال جملة مثل «الله أكبر» بقصد ذكر الله، ولكنه يرفع صوته خلال النطقّ ليُفهم شخصاً آخر أمراً فلا بأس بذلك، لكن الدعاء والذكر باللغات غير العربية فيها إشكال.

(المسألة: ١٠١٦)

١٧ ـ تُعتبر الأسماء الأُخرى لله تعالى مثل: الرحمن، الرحيم،

القدير، البصير، الخالق مثل خطّ القرآن إذا كُتبت بوصفها كلمات قرآنية أو اسم الله ويُحرم مسّ البدن لها من دون طهارة[1].

١٨ ـ إذا كُتبت الأسماء المقدسة لائمتنا المعظمين والمكرمين (المعصومين الأربعة عشر صلوات الله عليهم اجمعين) من دون قصد قرآني والأسماء المقدسة مثل الآيات القرآنية واسماء الله واسماء الائمة المعصومين فلا مانع من مسّ البدن لها من دون طهارة مثل: موسى، مريم، الحقّ، الكريم، فاطمة والّتي لدينا غرض آخر في كتابها.

١٩ ـ مَن يريد ان يكتب باصبعه كلمات قرآنية على شيء، يجب أن يكون على طهارة إذا بقي أثر اصبعه.

٢٠ ـ لا بأس بأكل جميع أو جزء من الكلمات القرآنية الّتي تُكتب على الخبز أو الحلويات أو أي أكل آخر وخاصة إذا كان بقصد الشفاء من مرض، ولكن يجب أن تؤكل في حالة الطهارة.

٢١ ـ إذا اراد شخص كتابة كلمة أو حرف من القرآن على بدنه، يجب ان يكون على طهارة.

٢٢ ـ يُحرم بقاء خطّ القرآن أو حرف من القرآن على بدن شخص ليس على طهارة ويجب أن يمحيه قبل أن تزول طهارته.

---

(١) من الآن فصاعداً حتّى آخر الفصل يتم النقل من كتاب «حريم النور».

٢٣ ـ إذا كُتبت كلمات القرآن بـالشكل الذي تـحصل اسـفل الصفحة (ورقية أو معدنية) بروزات مباشرة أو معكوسة يُحرم مسّها من دون طهارة إذا كانت البروزات مقروءة.

٢٤ ـ يُحرم مسّ الحروف الّتي لا تُقرء في القرآن مثل: الف في كلمة قالوا من دون طهارة.

٢٥ ـ لا بأس بمسّ بدن الإنسان جلد شريط مسجل الصوت وشريط فلم الفيديو الذي يُسجّل فيه القرآن من دون طهارة.

٢٦ ـ لا بأس بمسح اليد على خطّ القرآن المُغطّى بالزجاج أو الغلاف الذهبي أو شيء آخر من دون طهارة ولا مانع من مسّ بدن الإنسان بخطوط القرآن الّتي تنعكس على المرآة.

٢٧ ـ لا فرق في حرمة مسّ بدن الإنسان لخط القرآن من دون طهارة في أن يكون القرآن كُتب على ورق أو جسم آخر وعلى شكل قطعة ورق أم جصّ أم أي جسم آخر، وسواء كان بارزاً أم محفوراً، على فلم أم اسلايد أو انعكس على ستار أو على جـدار مـن فـلم واسلايد أو كُتب بحبر غير الحبر المتعارف، مثل ماء الزعفران أو ماء البصل في حالة ان يكون ماء البصل تلّون واتضح بالحرارة.

٢٨ ـ إذا وضع المصحف في متناول الأطفال لغرض التـعليم فلا بأس وإن عُلم ان الأطفال يمسّون خطّ القرآن.

٢٩ ـ لا فرق في حرمة مسّ بدن الإنسان لخطّ القرآن بين الأعضاء الظاهرية للبدن وبين الأعضاء الباطنية مثل: اللسان والضرس.

٣٠ ـ لا تجب السجدة على الشخص الذي يسمع آية السجدة أو يمر عليها بعينه أو تمر على ذهنه لانه ليس منشغلاً بقراءتها.

٣١ ـ لا تجب السجدة على الشخص الذي يسمع كلمات آية السجدة بصورة مبهمة وغير واضحة بسبب الهمهمة والضجيج وغيره، وان كان الأفضل ان يسجد في هذه الحالة أيضاً.

٣٢ ـ الشخص الذي يقرأ أو يسمع آية السجدة أكثر من مرة يجب ان يكرر لكل مرة.

٣٣ ـ إذا قُرءت آية السجدة بصورة جماعية، تكفي سجدة واحدة للسامع.

٣٤ ـ إذا سمع شخص وهو في حالة إتيان بصلاة واجبة، آية السجدة يجب ان يشير بالرأس بنية السجدة وبعد الصلاة يأتي بالسجدة، ولكن إذا سمع خلال سجدة السجدة يشير بالعين والسجدة غير واجبة بعد الصلاة.

٣٥ ـ لو سمع شخص آية السجدة وهو في حالة الإتيان بصلاة مستحبة يجب ان يسجد على الفور وإذا سمع في حال السجود يجب

ان يرفع الرأس من السجود ويواصل صلاته بعد القيام بالسجدة الواجبة.

٣٦ ـ لو سمع شخص آية السجدة وهو في حالة سجدة شكر، يجب ان يرفع رأسه من السجود ويقوم بالسجدة الواجبة.

٣٧ ـ إذا قرأ أو سمع شخص أحدى الآيات القرآنية الّتي ورد فيها أمر بالسجود أو الحث عليه فمن الأفضل ان يسجد مثل: الآية الأخيرة من سورة الأعراف أي ﴿**ان الذين عند ربّك لا يستكبرون عن عبادته ويسبّحون وله يسجدون**﴾.

٣٨ ـ قراءة القرآن لها فضيلة في كلّ الأحوال ولكن هناك توصية أكثر في أوقات خاصة نشير إلى بعض منها:

أ ـ شهر رمضان المبارك وهو ربيع القرآن.

ب ـ في تعقيبات الصلوات اليومية، مساء ونهار الجمعة.

ج ـ القراءة عند رأس المحتضر، خاصة قراءة سورة يس، الصافات، الاحزاب وآية الكرسي والآية الرابعة والخمسين من سورة الأعراف، ﴿**ان ربّكم الله الّذي....**﴾ والآيات الثلاث الأخيرة من سورة البقرة.

د ـ قراءة القرآن واهدائها إلى الاخوة والاخوات في الدين بعد موتهم، خاصة قراءة سورة القدر.

٣٩ ـ يُستحب ان يتوضأ الشخص الذي يُريد ان يقرأ القرآن أو يكتب آياته أو ان يحمله معه أو يمسّ حاشية ورق القرآن.

٤٠ ـ لا يجوز بيع وشراء المصحفِ بـل يـجب اهـدائـه ازاء عطاء.

٤١ ـ لابأس بأخذ إجرة على تعليم القرآن، ولكن لا يـجوز على تعليم ما يجب ان يُقرء من القرآن في الصلاة.

أحكام قرآنية خاصة بالنساء(١)

١ـ إذا ارادت المرأة في الاستحاضة القليلة القيام بعمل غير الصلاة شرطه الإتيان بالوضوء كأن تُريد مسّ خطّ القرآن فالأحوط وجوباً أن تتوضأ لأنّ الوضوء الذي أتت به للصلاة لا يكفي(٢).

(المسألة: ٤٢٨)

٢ ـ إذا اتت المستحاضة باغسالها الواجبة، يحل لها الذهاب إلى المسجد والمكث فيه وقراءة السورة الّتي فيها سجدة واجبة ومقاربة زوجها لها، وان لم تقم بالأعمال الأُخرى الواجبة للصلاة مثل الوضوء وتبديل القطنة والمنديل(٣).

(المسألة: ٤٢٩)

---

(١) ملاحظة: كُتبت نصوص المسائل وفقاً لرسالة سماحة آية الله العظمى فاضل اللنكراني وذُكر الاختلاف في فتاواى المراجع العظام ادناه.

(٢) آية الله التبريزي: الأحوط أنها لا يمكنها عند الاختيار ان تمسّ خطّ القرآن ويجوز عند الاضطرار، ولكن الاحوط أنه يجب ان تتوضأ.

(٣) آية الله التبريزي: لا يستبعد ان هذه الاعمال تكون جائزة من دون غسل أيضاً وان كان الأحوط استحباباً الترك.

٣ ـ إذا ارادت المرأة في الاستحاضة الكثيرة أو المتوسطة ان تمسّ خطّ القرآن قبل وقت الصلاة، فيجب ان تغتسل وتتوضأ أيضاً[١].

(المسألة: ٤٣٠)

٤ ـ يُكره للحائض قراءة وحمل القرآن ومسّ حاشية القرآن ومابين خطوطه وكذلك التخضيب بالحناء وأمثاله.

(المسألة: ٤٧٧)

٥ ـ يُحرم على النفساء المكث في المسجد والدخول في المسجد الحرام ومسجد النبيﷺ ومسّ خطّ القرآن والأعمال الأُخرى الّتي يُحرم على الحائض وما يجب ويُستحب ويُكره للحائض، يجب ويُستحب ويُكره للنفساء أيضاً.

(المسألة: ٥١٣)

٦ ـ لا مانع من المكث في المسجد والجماع وقراءة السورة الّتي فيها سجدة واجبة للشخص الذي لم يغتسل بعد من مسّ الميت، ولكن يجب ان يغتسل ويتوضأ للصلاة وأمثالها.

٧ ـ يمكن للمرأة الّتي هي في حالة استحاضة ان تقرأ أي من سور العزائم إذا أتت بالأغسال الّتي تجب عليها[٢].

---

(١) آية الله التبريزي: تغتسل على الأحوط استحباباً.

(٢) كتاب حريم النور (بالفارسية) ص ١٦.

٨ ـ يُحرم قراءة آيات وكلمات وحتّى حرف واحد من سور العزائم علىالشخص الذي يكون في حالة جنابة والمرأة الّتي تكون في العادة الشهرية والّتي تكون في حالة نفاس[١].

---

(١) القاب حريم النور (بالفارسية) ص ١٦.



أحكام النساء

في الاستفتاءات

استفتاءات الامام الخميني ﷺ

١ ـ سؤال: هل هناك كفارة على قـرءاة آيـات مـن الســور القرآنية الأربع التي فيها سجدة خلال الحيض ام لا؟ ومـاذا تـعمل المرأة اذا تم ذلك سهواً؟[1]

جواب: ليس عليها كفارة.

٢ ـ سؤال: يكره للمرأة الحائض قراءة اكثر من سبع آيات من القرآن الكريم. بالنظر الى ان قراءة القرآن في شهر رمضان المبارك لها فضيلة كثيرة، فهل ان كون المرأة على حيض يحول دون قـراءة القرآن؟[2]

جواب: لا مانع في غير السور العزائم الاربع.

٣ ـ سؤال: هل يجوز للنساء الضريرات قراءة القرآن خـلال العادة الشهرية بالنظر الى ان القرآن يكتب لهن على شكل حروف

---

(١) استفتاءات الامام الخميني ج ١، مسألة ١٧٠.

(٢) نفس المصدر ج ١ المسألة ١٧١.

مبرزة وعليهن لمسها في القراءة ؟[1]

جواب: يجب ان لا يمسنّ.

٤ ـ سؤال: هل يجوز للمرأة الحائض قراءة وتكرار سبع آيات من غير السور التي فيها سجدة ؟[2]

جواب: ماعدا سور السجدة، فان قراءة بقية السور القرآنية لا بأس فيها، وان كان يكره للحائض قراءة اكثر من سبع آيات.

٥ ـ سؤال: اذا كانت القلادة منقوشة بشعار الجمهورية الاسلامية، فهل يمكن في هذه الحالة استخدامها وتعليقها في الصدر ومسها ؟

جواب: لا مانع من استخدامها ولكن الاحوط عدم مسّها من دون طهارة.

٦ ـ في مراسيم العرض الصباحي في المدرسة تقوم احدى الاخوات بتلاوة القرآن بالصوت ويسمعها المعلمون الرجال فهل ان تلاوة القرآن بشكل عام من قبل الاخوات ذنب في حالة سماع الاجنبي ؟[3]

---

(١) استفتاءات الامام الخميني، ج ١ المسألة ١٧٢.
(٢) استفتاءات الامام الخميني ج ١ المسألة ١٧٣
(٣) كتاب احكام النساء (بالفارسية) ص ٢٤

جواب: لا بأس الا ان يكون موجباً للاثارة والمفسدة.

٧ ـ سؤال: متى يجب قضاء صلاة الآيات على المرأة الحائض وما هو التفصيل الذى ذكره سماحة الامام في المسألة (٦) في موضوع صلاة الآيات في تحرير الوسيلة؟[١]

جواب: مقصود سماحته من التفصيل في غير المستوعب هو فى الظاهر انها اذا كانت طاهرة بمقدار درك الصلاة أو انها كان بامكانها ان تدرك ركعة واحدة منها بعد الطهارة اصبح واجباً والاّ فليس واجباً.

٨ ـ سؤال: هل يجوز للنساء في فترة العادة الشهرية حيث لا يأتين بالصلاة المشاركة في صلاة الجمعة أو الجماعة في غير المسجد؟[٢]

جواب: يجوز لهن المشاركة في الصلاة في التجمع ويتابعن في الظاهر، ولكن يجب أن لا يصلين.

٩ ـ سؤال: هل يجوز للمرأة الحائض المشاركة في صف دراسي وكتابة الآيات والروايات؟[٣]

---

(١) كتاب احكام النساء (بالفارسية) ص ٧٥

(٢) كتاب احكام النساء، ص ٧٦

(٣) احكام النساء، ص ٨٠

جواب: لا بأس اذا لم يكن الصف في المسجد ولا بأس بكتابة اسم الله تعالى والايات القرآنية اذا لم يمسها بدنها.

١٠ ـ سؤال: هل يجوز للمرأة الحائض الذهاب الى مزار الشهداء وقراءة الفاتحة؟[١]

جواب: لا بأس بذهاب المرأة الحائض الى مقبرة ومزار الشهداء وقراءة الفاتحة، وقد ذكر انه يكره للمرأة الحائض والشخص الجنب الحضور عند رأس الشخص المحتضر ولكن لا بأس في بقية الحالات مثل وقت غسل وتكفين ودفن الميت.

١١ ـ سؤال: هل يجوز للمرأة الحائض او الجنب قراءة دعاء كميل أو دعاء التوسل؟[٢]

جواب: يجوز للمرأه الحائض والشخص الجنب قراءة دعاء كميل ودعاء التوسل، ولكن بما ان في دعاء كميل توجد عبارة **﴿أفمن كان مؤمناً كم كان فاسقاً لا يستوون﴾** وهي من سورة فيها سجدة واجبة فانه لا يجوز لها ذكر هذه العبارة على لسانها ولا بأس بقراءة بقية دعاء كميل ويجب ان لا يمس بدنها اسم الله تعالى أو الأنبياء حين قراءة دعاء كميل ودعاء التوسل.

---

(١) احكام النساء، ص ٨٠

(٢) احكام النساء، ص ٨١

استفتاءات الشيخ الأراكي ﷺ

١ ـ سؤال: ما هو حكم الاستماع الى صوت المرأة الاجنبية حين تلاوة القرآن بصوت ولحن في مجال تعليم التجويد والصوت واللحن؟

جواب: لا بأس في الاستماع الى صـوت الاجـنبية وكـذلك اسماعه مع عدم التلذذ والريبة[1]

٢ ـ سؤال: بالنظر الى ان قراءه القرآن مستحب بنفسه فما هو معنى كراهة قراءتـه مـن قـبل اشـخاص مـثل الجـنب والحـائض والنفساء؟ (بمعنى قلة الثواب أم أفضلية تركها؟)

جـواب: كلا الوجهين ممكنين ولعل الوجه الثاني فــي بـعض الموارد يستظهر.

(١) استفتاءات آية الله الاراكي ص ٢٥٥، المسألة ٦

١ ـ سؤال : يموت شخص ويقام مجلس عزاء للرجال والنساء في باحة واحدة وتقوم امراة متعلمة بقراءة القرآن والتعزية في مجلس النساء، بحيث يسمع الرجال فى ذلك المكان صوتها ما هو الحكم ؟

جواب: بالنظر الى ان الله تعالى يقول: ﴿فاسئلوهن من وراء حجاب﴾ ، الأفضل لو كان مجلس النساء يقام بشكل بحيث تُراعي العفة بصوره تامة[1].

٢ ـ سؤال: هل يجوز للرجل ان يقوم بتعليم القرآن في صف توجد فيه مجموعة من النساء والفتيات المسلمات، وكذلك الاستاذ الذى يقرأ القرآن بصوت فهل يجوز للنساء والفتيات قراءة القرآن للاستاذ بصوت كي ترتفع أخطاؤهن من حيث الاعراب وقواعد التجويد وهل ان هناك اشكال شرعي في قراءة النساء والفتيات بصوت مرتفع ؟

جواب: لا اشكال اذا كان تعليم القرآن الكريم لا يستلزم

(١) مجمع المسائل، ج ١ ص ١١١، المسألة ١١٢

ارتكاب محرم ولكن على النســاء والفـتيات ان لا يـقرأن القـرآن بصوت مرتفع امام الاجنبي كما ان قراءة الرجـل بـصوت اذا كـان يوجب تلذذ النساء ففيها اشكال.

الأفضل لو كانت معلمة النساء امرأة كي لا يوجب ارتكاب ما يخالف الشرع وارتكاب ما يخالف الشرع تحت عنوان تعليم القرآن هو مخالفة أُخرى للشرع؟[1]

---

(١) مجمع المسائل، ج ٢ ص ٢٣٠، المسألة ٦٥٢

استفتاءات لأصحاب السماحة

فاضل، التبريزي، مكارم

١ ـ سؤال: هل يجوز سماع القرآن بصوت امرأة اجنبية لا يعرفها الرجل وليس لديه قصد الريبة؟

آية الله فاضل: لا مانع من السماع والاستماع في حالة عدم الريبة وعدم قصد الالتذاذ الجنسي.

آية الله التبريزي: لا مانع من الاستماع الى صوت المرأة الاجنبية اذا لم يكن بقصد الالتذاذ، والله العالم.

آية الله مكارم: فيه اشكال اذا كان بلحن.

٢ ـ سؤال: هل يجوز للرجل ان يجعل مهر زوجته مصحف واحد فقط؟

آية الله فاضل: نعم يجوز له، ولكن عليه ان يحدد مقدار قيمته وثمنه.

آية لله تبريزي: لا مانع ولكن يجب تعيين أوصافه او يجعل

المهر مصحفاً معيناً خارجياً. والله العالم.

آية الله مكارم: لا يوجد اي اشكال، ولكن يجب ان يعيّن نوع المصحف.

٣ - سؤال: هل يجوز للزوج ان يجعل مهر زوجته تعليم تلاوة القرآن واذا كان الجواب بالايجاب فما هو تكليف الزوج اذا بذل سعيه ولكن المرأة لم تتمكن من التعلم بسبب ضعف الذهن او قلة القابلية؟

آية الله فاضل: نعم يجوز له ان يجعل المهر هو تعليم القرآن وعلى فرض السؤال فانه يكفي اي مقدار تتعلمه ولو كانت عدة سور صغيرة، في حالة عدم التمكن من اكثر من ذلك.

آية الله التبريزي: لا مانع من جعل تعليم القرآن مهراً واذا لم تتمكن المرأة من التعلم بسبب قلة القابلية فانه يكفي المقدار الذى تعلمته ولو كانت عدة سور صغيرة. والله العالم.

آية الله مكارم: لا اشكال فيه ولكن يجب ان يقوم بتكليفه.

٤ ـ سؤال: اذا كانت المرأة في حالة تلاوة القرآن وطلب منها زوجها المقاربة فهل يجب على المرأة ترك التلاوة وتلبية طلب الزوج ام لا؟

آية الله فاضل: نعم يجب.

آيــة الله التــبريزي: يـجب عـلى المـرأة التـمكين للـزوج والانشغال بعمل مستحب ليس عذراً في تركه. والله العالم.

آية الله مكارم: الأحوط ان تجيب ما دام ليس هناك عسـر وحرج بالنسبة للمرأة.

٥ ـ سؤال: هل يجوز للمرأة خلال اجـراء عـقد النكـاح ان تشترط على الزوج ان تواصل التدريس كما كـان وتشـارك فـي الجلسات المختلفة أم لا؟

آية الله فاضل: لا مانع.

آية الله التبريزي: شرط العمل المباح ضمن العـقد، صـحيح ونافذ. والله العالم.

آية الله مكارم: لا مانع.

٦ ـ سؤال: ما هو حكم تلاوة القرآن من قبل امرأة ناشزة؟

آية الله فاضل: تلاوتها جيدة ومستحبة على اي حال.

آية الله التبريزي: ليس هناك حكم خاص لتلاوة الشـخص المذكور، والله العالم.

آية الله مكارم: لا بأس.

٧ ـ سؤال: هل يجوز للمرأة في ايام الاستحاضة تلاوة القرآن

وما هو مقدار ذلك؟

آية الله فاضل: نعم يجوز وليست هناك محدودية ولكن اذا ارادت قراءه السور التي فيها سجدة واجبة فيجب ان تأتي بالأغسال الواجبة في الاستحاضة.

آية الله التبريزي: لا مانع من تلاوة القرآن في ايام الاستحاضة، والله العالم.

آية الله مكارم: اذا أتت بوظائف المستحاضة فهي في حكم الطاهرة.

٨ ـ سؤال: لو حالت المرأة دون حصول حيض لديها عن طريق تناول حبوب فهل يجوز ان تقرأ القرآن بذلك الحال ام لا؟

آية الله فاضل: نعم يجوز لها.

آية الله التبريزي: لا مانع والله العالم.

آية الله مكارم: يجوز لها.

٩ ـ سؤال: في سماع صوت المرأة الاجنبية التي تتلو القرآن بصوت هل هناك تأثير لبلوغ او عدم بلوغ الاجنبي في الحكم ام لا؟

آية الله فاضل: لا بأس بالاستماع الى صوت المرأة الاجنبية اذا لم يكن بريبة وقصد الالتذاذ الجنسي وليس هناك فرق بين البالغ وغير البالغ.

آية الله التبريزي: لا مانع من الاستماع الى صوت المرة الاجنبية اذا لم يكن بقصد الالتذاذ الجنسي. وفي هذا الحكم لا فرق بين بلوغ الاجنبي وعدم بلوغه. والله العالم.

آية الله مكارم: لا بأس بقراءة القرآن من قبل الفتيات الصغيرات اذا لم تكن منشأ مفاسد.

١٠ ـ سؤال: هل يستفاد من الآية ﴿الرجال قوامون على النساء﴾ حكم شرعي تكليفي عدا حرمة الخروج من البيت من دون اذن الزوج ام لا؟

آية الله الخوئي: ان هذه الآية ليست في مقام بيان حرمة خروج المرأة من دون اذن الزوج، نعم ان حرمة الخروج وغيره هي من حقوق الزوج على الزوجة وذلك يفهم من أدلة أُخرى، وهذه الآية هي في مقام بيان التقدم والتفوق الاجتماعي للرجل على المرأة.



استفتاءات قرآنية

للامام الخميني قدس سره

١ ـ سؤال: يلاحظ في ايام الجمعة وفي صفوف الجماعة ان بعض الاخوة يجلبون صحفاً ويجلسون عليها ويصلون ومن البديهي ان في الصحف آيات قرآنية او اسم الله او لفظ الجلالة (الله) او اسماء الائمة (ع)، فهل تصح الصلاة ام لا؟[1]

جواب: لا بأس في صلاتهم مادام ليس لديهم يقين بالهتك وعدم الاحترام ولا يجب على الآخرين ان يقولون لهم.

٢ ـ سؤال: هل يجوز رمي الاوراق التي فيها آيات قرآنية واسماء الله تبارك وتعالى بعد تغيير شكلها مثل تمزيقها او تقطيعها بشكل بحيث لا يكون معناها مشخص حين القراءة ام لا؟[2]

جواب: اذا لم يصدق عليها آيات القرآن بعد تغيير الشكل فلا بأس.

٣ ـ هل يجوز رمي اسماء الجلالة في سطل المزبلة من دون قصد الاهانة ام لا، وما هو حكمه في حالة كونها رميت؟

---

(١) استفتاءات الامام الخميني (رض) ج ١ ص ٢٧١، المسألة ٤٠٤

(٢) استفتاءات الامام الخميني ج ١ ص ٢٧١، المسألة ٣٠٥

جواب: لا يجوز رميها ويجب اخراجها من مكان الهتك والاهانة.

٤ ـ سؤال: ما هو حكم رمي الصحف والمجلات وسط المزبلة مع العلم ان فيها اسماء الجلالة وآيات قرآنية مكتوبة؟

جواب: نفس الحكم الذي ذكر في المسألة السابقة.

٥ ـ سؤال: بالنظر الى ان اكثر الصحف والمجلات في البلاد تتضمن حالياً آيات قرآنية ويقوم الاشخاص عادة بعد قراءتها برميها في اماكن تتعرض فيها للهتك، لذلك نطلب ان تأمروا بامتناع هذه النشرات عن طبع الآيات القرآنية والكلمات التي يجب احترامها واذا كان من الافضل حين الضرورة ان تسعي الى ذكر الايات القرآنية بالمعنى ولا تطبعها عيناً؟[1]

جواب: لا يمنع الطبع والنشر، ولكن يجب الامتناع عن الرمي في الاماكن التي توجب الهتك.

٦ ـ سؤال: تلاحظ في الصحف آيات قرآنية كثيرة واسماء الله واسماء الانبياء (ص) ويتعامل كثير من الناس مع تلك الصحف بصورة لا بد منها ويلفون بها بعض الموارد ويلقونها تحت الاقدام في اماكن نجسة ووسخة وهو اهانة ويمسونها من دون طهارة، فهل

---

(١) استفتاءات الامام الخميني (ص) ج ١، المسألة ٣٠٨

يجب ان ننبّه المتصدين بأن يفكروا بحل لهذه الحالة ؟[1]

جواب: ليس هناك هكذا تكليف ولكن اذا حصلت اهانة وعدم احترام في مورد يجب رفع الاهانة.

٧ ـ سؤال: اني من الايرانيين المقيمين خارج البلاد وترسل لي احياناً صحف ايرانية وقد جمعت عدداً كبيراً منها، ونظراً الى ان فيها آيات قرآنية لا ادري ماذا اصنع بها فهل يجوز لي أن ألقيها على الارض او القيها في البحر ؟[2]

جواب: اذا كانت فيها آيات قرآنية واسماء محترمة فيجب اتلافها بشكل بحيث لا يكون هتك في حالة الوجوب مثل الالقاء في البحر.

٨ ـ سؤال: يلاحظ حالياً اسم الله تعالى والنبي (ص) والائمة المعصومين (ع) وشعار الجمهورية الاسلامية في الصحف والمجلات والكتب الرسمية وغيرها ولا يراعي عادة احترامها في الحفظ ما هو الحكم ؟[3]

جواب: يتجنب القائها في مواضع هتك.

---

(١) استفتاءات الامام الخميني ج ١، المسألة ٣٠٩

(٢) استفتاءات الامام الخميني ج ١، المسألة ٣١٠

(٣) استفتاءات الامام الخميني ج ١، المسألة ٣١١

٩ ـ سؤال: يتم في بعض المدن احراق بطاقات التموين بعد انتهاء مدتها القانونية وقد طبع على اغلبها شعار الجمهورية الاسلامية او آيات قرآنية، فهل يجوز هذا العمل شرعاً ام لا؟[١]

جواب: الاحوط اجتناب الاحراق.

١٠ ـ سؤال: ما هو حكم قراءة جزء من آية بعد تكبيرة الاحرام وقبل سورة الحمد؟[٢]

جواب: لا مانع من قراءة القرآن بقصد القرآنية وليس الورود.

١١ ـ سؤال: يجب في الصلوات ان نقرأ احدى سور القرآن الكريم في الركعة الاولى او الثانية، هل يجوز لنا قراءة اي سورة ما عدا السور الاربع التي فيها سجدة واجبة ام لا؟ وحتى سورة البقرة؟[٣]

جواب: لديكم الخيار.

١٢ ـ سؤال: في النوافل هل يجب قراءة سورة بعد سورة الحمد تماماً ام يجوز الاكتفاء بعدة آيات من سورة؟[٤]

---

(١) استفتاءات الامام الخميني ج ١، المسألة ٣١٢

(٢) استفتاءات الامام الخميني ج ١، المسألة ١٠٢

(٣) استفتاءات الامام الخميني ج ١ المسألة ١٠٨

(٤) استفتاءات الامام الخميني ج ١، ص ١٥٧ المسألة ١٠٧

جواب: لا يجب قراءة سورة كاملة.

١٣ ـ سؤال: هل يجب اداء الكلمات في الصلاة من مخارجها الحقيقة؟[١]

جواب: يجب اداء الكلمات بشكل بحيث يعتبرها عرف العرب صحيحة.

١٤ ـ سؤال: اذا لم يكن لدى شخص اطلاع فيما يتعلق بالقراءة الصحيحة في الصلاة ولم يقل له شخص ويأتي بالصلاة حتى الآن خطأ من حيث القراءة الصحيحة للحروف فهل يجب ان يقضي الصلوات السابقة؟ وهل يصدق هذا الحكم على عامة الناس الذين أتوا حتى الآن بالصلاة خطأ؟[٢]

جواب: اذا كان في وقت القراءة يعتبرها صحيحة فان صلاته صحيحة.

١٥ ـ سؤال: ما هو تكليف الشخص الذى يوجد اشكال حتى الان في صلاته من حيث الاداء الصحيح لمخارج الحروف؟ بالنظر الى ان في بعض الرسائل ورد الحكم بالاعادة او القضاء؟[٣]

---

(١) استفتاءات الامام الخميني ج ١ ص ١٥٨ المسألة ١١٣
(٢) استفتاءات الامام الخميني، ج ١، ص ١٥٨، المسألة ١١٤
(٣) استفتاءات الامام الخميني، ج ١، ص ١٥٩، المسألة ١١٥

جواب: اذا كان خلال الاتيان بالصلاة، يعتبر قراءته صحيحة ثم اتضح فيما بعد انها كانت خطأ، فالصلاة صحيحة وليست هناك اعادة وقضاء، وان كان الاحوط استحباباً الاعادة.

١٦ ـ سؤال: شخص كان يجيد قراءه سورة الحمد والسورة التي تقرء بعد سورة الحمد واذكار الصلاة ولكنه كان يصلي مدة من دون مراعاة مخارج الحروف ولم يؤثر فيه تنبيه الآخرين ولم يثر لديه شك فيما يتعلق بخطأ صلاته، ولكنه التفت الآن وحصلت لديه هذه المسألة وهي هل انه يجب عليه قضاء الصلوات التي أتى بها حتى الآن ام لا؟[١]

جواب: في حالة ان خطأ حصل في القراءة او الذكر بسبب الغفلة وعدم الالتفات فانه لا يجب القضاء.

١٧ ـ سؤال: نظراً الى ان هناك عدة اقوال في تلفظ حرف «ض» في التجويد، بأي قول تعملون؟[٢]

جواب: لا تجب معرفة مخارج الحروف طبقاً لقول علماء التجويد، يجب ان يكون تلفظ اي حرف بشكل بحيث يصدق في العرف ان ذلك الحرف تم اداؤه.

---

(١) استفتاءات الامام الخميني ج ١ ص ١٥٩، المسألة ١١٦

(٢) استفتاءات الامام الخمين ج ١ المسألة ١١٩

١٨ ـ سؤال: هل ان قراءة التشهد او القرآن خلال اداء صلاة الجماعة واجب ام لا؟[١]

جواب: ليس واجباً.

١٩ ـ سؤال: اذا قرأ شخص في شهر رمضان المبارك آية قرآنية او حديثاً اراد ذكره عن قول للامام المعصوم، قراءة خاطئة وكان قصده ان يقرأه بصورة صحيحة ولكنه خلال قراءته يلتفت الى انه يقرأ بصورة خاطئة، فهل اذا استمر حين فهم انه يقرأ خطأ يبطل صومه ام لا؟ وفي حالة عدم التفاته الى انه صائم فما هو حكم صومه؟[٢]

جواب: اذا ادت القراءة الى تغيير المعنى وأراد نسب ذلك المعنى الخاطيء الى الله والرسول فهو حرام ويؤدي الى بطلان الصوم.

٢٠ ـ سؤال: اذا توضّأ شخص للقيام بعمل خير مثل تلاوة القرآن ولكنه انصرف عن ذلك بعد ذلك فهل يبطل وضوءه ام لا؟[٣]

جواب: لا يبطل الوضوء بعد ان يقع بصورة صحيحة.

---

(١) استفتاءات الامام الخميني ج ١ المسألة ٥٠٦

(٢) استفتاءات الامام الخميني ج ١، المسألة ١٨.

(٣) استفتاءات الامام الخميني ج ١، المسألة ٧٣

٢١ ـ سؤال: وضحوا هل ان مس اسم الله حين يكتب ما يلي حرام ام لا؟

أ ـ الله.

ب ـ خدا.

ج ـ بسمه تعالى.

د ـ «الله» من دون حركة

هـ ـ كتابة اسم الله في شعر وتكون حروفه مفصولة.

و ـ الامحاء والاحراق والازالة بالحبر.

ى ـ ا...

ح ـ ما هو الحكم اذا تم مس جزء منه؟ ما هو حكم كتابة وإلقاء الأوراق التي تكتب فيها اسماء الائمة التي تطلق على الأشخاص؟ وما هو حكم الايات القرآنية غير المحركة واللمس بدون وضوء؟[1]

جواب: لا يجوز مس كتابة القرآن واسماء الباريء تعالى او جزء منها باي لغة وكيفية كانت من دون طهارة ولا باس باتلافها بشكل بحيث لا يوجب الهتك.

٢٢ ـ سؤال: هل يحرم مس شعار الجمهورية الاسلامية في

(١) استفتاءات الامام الخميني ج ١ ص ٤٧، المسألة ٧٩

ايران الذى يطبع على الرسائل وبطاقات حافلات نقل الركاب وغيرها؟

جواب: لا يجوز على الاحوط، من دون طهارة[١].

٢٣ ـ سؤال: ما هو حكم كتابة او مس بعض اسماء الاشخاص مثل: عبد الله، حبيب الله و.. من دون وضوء؟[٢]

جواب: لا يجوز مس اسم الله من دون طهارة.

٢٤ ـ سؤال: هل يصح مس ولبس خاتم كتب عليه (الله بصير بالعباد) او وضع القرآن المجيد في الجيب من دون وضوء لذكر الله؟[٣]

جواب: لا مانع ولكن لا يمس من دون وضوء.

٢٥ ـ هل يُحرم مس بعض الكلمات القرآنية مثل إبليس، الشيطان، الكفار، أبو لهب وغيرها إذا لم يكن لدى الشخص وضوء؟[٤]

جواب: لا يجوز.

---

(١) استفتاءات الامام الخميني ج ١، المسألة ٨٠

(٢) استفتاءات الامام الخميني ج ١، المسألة ٨٢

(٣) استفتاءات الامام الخميني ج ١ المسألة ٨٣

(٤) استفتاءات الإمام الخميني، ج ١ المسألة ٨٤.

٢٦ ـ سؤال: اذا كان شخص جنباً وخطرت على ذهنه سور يُحرم عليه قراءتها ولا تزول عن ذهنه مهما سعى فهل ارتكب ذنباً؟[١]

جواب: لا يُحرم مجرد الخطور في الذهن.

٢٧ ـ سؤال: هل يجوز للطفل غير البالغ الذي مس الميت ان يمس خط القرآن او اسم الله بالوضوء فقط؟[٢]

جواب: ليس هناك تكليف على الطفل غير البالغ.

٢٨ ـ سؤال: اذا لم يكن لدى شخص ماء او كان الماء يضر به وتيمم بدلاً من غسل الجنابة، فهل يجوز ان يأتي بالصلاة جماعة ويدخل المسجد؟ وما حكمه في قراءة القرآن؟[٣]

جواب: لا مانع وحكمه حكم الشخص الذي اغتسل.

٢٩ ـ سؤال: لا يجب الوضوء للصلاة بعد غسل الجنابة، فهل يجوز بهذا الغسل الاتيان بنافلة الصلاة او مس القرآن؟[٤]

جواب: يجوز ان يأتي بصلاة النافلة وبقية الاعمال المشروطة

---

(١) المصدر السابق المسألة ١١٠.

(٢) المصدر السابق المسألة ١١٨.

(٣) المصدر السابق المسألة ٢٥١.

(٤) المصدر السابق المسألة ١٤٥.

بالطهارة.

٣٠ ـ سؤال: اني استطيع ان اقرأ اللغة العربية ولكني لا ادرك معناها ولكني افهم اللغة الانجليزية بصورة جيدة ووفقاً لمضمون حديث نبوي ان مَن يقرأ آية واحدة من القرآن في شهر رمضان المبارك فكأنه قرأ جميع القرآن، فهل انه اذا قُرىء بالانجليزية يكون هكذا؟ واذا قرأ شخص القرآن باللغة العربية ولم يفهم معناه فهل يُثاب ايضاً؟[١]

جواب: ان ثواب القرآن ليس مرهوناً بادراك معانيه وان كان حَسَن ان يُبذل سعي لادراك معناه كي يستفيد من ارشاده وعلومه.

٣١ ـ سؤال: هل يجوز ان يُؤتى باعمال ليلة القدر بلغة غير اللغة العربية؟[٢]

جواب: لا مانع ولكن قراءة السور والآيات القرآنية والادعية المأثورة بنية نيل الثواب الخاص، مرهون بقراءة النص العربي.

٣٢ ـ سؤال: هل يجوز انابة الحج لشخص ليست قراءة في الصلاة صحيحة ولكنه يحاول الاصلاح؟[٣]

---

(١) المصدر السابق: المسألة ١٠٣.

(٢) المصدر السابق: ص ٣٣٧، المسألة ١٠٤.

(٣) المصدر السابق: ص ٤٤٨، المسألة ٣٨.

جواب: لا مانع اذا صحّح قراءته في وقت العمل وقرأ بصورة صحيحة.

٢٣ ـ سؤال: هل تجوز قراءة الآيات القرآنية على شكل نشيد فيه لحن ام لا؟[١]

جواب: لا يجوز اذا كان مطرباً.

٣٤ ـ سؤال: آخر بعض الكلمات مكسور فهل يجوز لنا ان نشبعها في الصلاة بشكل بحيث يتولد صوت الياء؟ مثلاً «مغضوب» نقرؤها «مغضوبي»؟[٢]

جواب: يجب ان تُقرء بالكسرة ولا مانع اذا أشبعت قليلاً من دون تبديل الى ياء.

٣٥ ـ سؤال: في بعض كلمات الصلاة مثل: «عليهم، «علينا»، «غير» و«ليلة» يُقرء حرف ما قبل الياء بصورة مكسورة مثل «عليهم» و«غير» في حين انه في لغة العرب يجب قراءة الياء ما قبل المكسور بصورة اشباع وهكذا تلفظ غير صحيح من حيث اللغة، على اي حال ننتظر رأي سماحتكم.[٣]

---

(١) استفتاءات الامام الخميني ج ٢، ص ١٤، المسألة ٣٢.
(٢) المصدر السابق: ج ١، ص ١٥٩، المسألة ١١٧.
(٣) المصدر السابق ج ١، ص ١٦٠، المسألة ١١٨.

جواب: يجب ان تُقرء بالفتحة واذا قُرئت بشكل بحيث تكون صحيحة لدى عرف العرب فلا بأس.

٣٦ ـ سؤال: أردت ان اعلم هل ان الاستخارة بالمسبحة او القرآن او استخارة ذات الرقاع صحيحة بنظر الاسلام في القضايا المهمة في الحياة مثل الزواج والقرارات المهمة؟[١]

جواب: لا بأس بالتشاور مع الله تعالى والاستخارة عن الطرق المأثورة لرفع الحيرة.

٣٧ ـ سؤال: هل ان الاستخارة صحيحة؟ وهل انه اذا أُريد القيام بعمل خير واستخرنا وكان الجواب سلبياً، فهل ان الاستخارة هي معيار العمل ويجب الايمان بها؟ وهل ان الاستخارة تصدق حقيقة؟[٢]

جواب: «الاستخارة» ليست من المباديء العقائدية التي يجب الايمان بها ولا مانع بقصد الرجاء في حالة الحيرة.

٣٨ ـ سؤال: هل يمكن الاستخارة بالقرآن في جميع الموارد أم ان هناك موارد خاصة، فمثلاً هل يمكن الاستخارة فيما يتعلق بالطلاق ام لا ثم لو ان شخصاً استخار ولم يعمل بها

(١) المصدر السابق ج ٢، ص ٢٨، المسألة ٧٣.

(٢) المصدر السابق ج ٢، ص ٢٨، المسألة ٧٣.

فما هو الحكم؟[1]

جواب: ان الاستخارة لا تُلزم.

٣٩ ـ سؤال: يعارض البعض قراءة الزيارات والادعية والمشاركة في مجالس العزاء ويقولون لا فائدة من قراءة القرآن من دون فهم معاني الآيات ويعارضون قراءة القرآن في مجالس الفاتحة، فما هو رأي الامام؟[2]

جواب: ان قراءة الزيارات والادعية المأثورة واقامة مراسيم العزاء على سيد المظلومين والصلوات على النبي وآله من افضل القربات وتبني الانسان. وقراءة القرآن من المستحبات واهداء ثوابها للاموات توجب المثوبة.

٤٠ ـ سؤال: ما هو حكم تبديل المصاحف والكتب الموقوفة في المساجد الى الاحسن؟[3]

جواب: لا يجوز بيعها وتبديلها مادام يمكن الاستفادة منها.

٤١ ـ سؤال: يقوم بعض المحسنين باهداء المصاحف الى المساجد على شكل اجزاء للتلاوة ويلصقون في اغلفة الاجزاء اوراق وقف او صور اصحاب الوقف ويقوم بعض الاشخاص بتمزيق

---

(١) المصدر السابق ج ٢، ص ٢٨، المسألة ٧٤.
(٢) المصدر السابق ج ٢ ص ٣٠، المسألة ٧٨.
(٣) المصدر السابق ج ٢، ص ٣٧٠، المسألة ٨٨.

اوراق الوقف هذه او صور الاشخاص ورميها، ما هـو حكـم هـذا العمل في الشرع الاسلامي المقدس؟[1]

جواب: لا مانع من اهداء الاجزاء ولا يحق لشخص تـمزيق ورمي اوراق الوقف.

٤٢ ـ سؤال:

أ ـ لو نذر شخص القيام بعدة اعمال معاً فمثلاً يصوم ثلاثة ايام ويكون فيها على وضوء ويقرء ثلاثة اجزاء من القرآن ويطعم الفقير، فلو لم يقم بأحدها مثلاً لم يقرأ القرآن وكان بامكانه القراءة فـماذا يجب ان يفعل؟ هل يجب ان يتخلى عن الوفاء بنذره واعطاء كفّارة؟ ما هو مقدار كفّارته؟

ب ـ اذا لم يكن لدى شخص حين النذر وقراءة الصيغة التفات الى جميع جوانب القضية، مثلاً لم يكن لديه التفات الى ان من غير الممكن المحافظة على الوضوء طيلة هذه المدة وتحصل له مـوارد بحيث لا يعمل طبقاً للنذر، ما هو التكليف؟[2]

جواب:

أ ـ حُنث النذر وعليه كفّارة خالفة النـذر وقـد ذُكـرت فـي الرسالة.

---

(١) المصدر السابق: ص ٣٨٣، المسألة ١١٩.

(٢) المصدر السابق: ج ٢، ص ٤٧٨، المسألة ٥٧.

ب ـ اذا لم تكن ناك امكانية للعمل طبقاً للنذر الذي نذره فان النذر لم يكن صحيحاً.

٤٣ ـ سؤال: هل يجب قراءة سورة الحمد والسورة الأُخرى والآيات التي تُقرء في الصلاة بقصد الانشاء ام بقصد الحكاية؟[١]

جواب: يجب ان تُقرء بقصد الحمد وسورة القرآن.

٤٤ ـ سؤال: ما هو حكم المصّلي بالنسبة للقراءة؟ هل يجب ان يقصد حين القراءه خطاب الله في مثل ﴿ايّاك نعبد وايّاك نستعين﴾ أم يقرأ بقصد القرآن فقط؟ وهل لا تجوز القراءة بقصد الدعاء؟[٢]

جواب: يجب ان يقرأ بقصد القراءه الواجبة في الصلاة.

٤٥ ـ سؤال: هل تجوز قراءة سورة «الحمد» المباركة مرتين في الصلاة الواجبة للتوجه اكثر او جبران عدم التوجه؟[٣]

جواب: لا مانع بقصد قراءه القرآن وليس بقصد الجزء.

٤٦ ـ سؤال: اذا لم يكن شخص يجيد القراءة في الصلاة مثلاً

(١) المصدر السابق ج ١، ص ١٥٦، المسألة ١٠٣.
(٢) المصدر السابق، ج ١، ص ١٥٧، المسألة ١٠٤.
(٣) المصدر السابق ج ١، ص ١٥٧، المسألة ١٠٦.

يقرأ الحاء هاءً ام بالعكس أو... فهل يجب ان يشترك في الصلاة الجماعة ؟[1]

جواب: المشاركة في صلاة الجماعة ليست واجبة، يجب ان يسعى ان يتعلّم القراءة بشكل صحيح.

٤٧ ـ سؤال: لو قرأ شخص سورة الحمد والسورة الاخرى جهراً سهواً في صلاة الظهر او قرأ الحمد والسروة الاخرى باخفات سهواً في صلاة المغرب فهل ان صلاته باطلة ام صحيحة ؟[2]

جواب: الصلاة صحيحة على الغرض المذكور.

---

(١) المصدر السابق: ص ١٦١، المسألة ١٢٣.

(٢) المصدر السابق ج ١، ص ١٥٧، المسالة ١٠٩.



استفتاءات قرآنية

للشيخ الأراكي قدس سره

١ ـ سؤال: يستخدم الخط المبرز الخاص عن طريق اللمس بالاصابع ونظراً الى ان هذا الخط الاعتباري الذي يطابق حروف الفباء خاص يتألف من ست نقاط، السؤال المطروح هو هل ان مسّ هذا الخط بحاجة الى وضوء حين تعليم قراءة القرآن ووضع اليد على الاسماء المباركة المكتوبة بهذا الخط؟[1]

جواب: لا يجوز مس كتابة خط القرآن من دون وضوء ولا فرق بين انواع الخطوط وكذلك الحكم في الاسماء المباركة.

٢ ـ سؤال: هل هناك اشكال في قراءة سورة الجمعة والمنافقين في المصحف في يوم لجمعة في صلاة ظهر الجمعة وبقية الصلوات؟[2]

جواب: ليس فيها اشكال وان كان الاحوط للشخص القادر على القراءة عن ظهر القلب ان لا يقرأ في المصحف.

٣ ـ سؤال: هل يجوز اخراج المصحف من المسجد الحرام

---

(١) استفتاءات آية الله اراكي: ص ١٠، المسألة ٤.

(٢) المصدر السابق، ص ٢١، المسألة ٢.

لغرض القراءة ثم اعادته الى المسجد؟[1]

جواب: لا يجوز في حالة عدم التأكد من اطلاق الوقف.

٤ ـ سؤال: «في مناسك الحج» ما هو تكليف الشخص الذي قراءته غير صحيحة اذا كان مقصراً في عدم تصحيح القراءة؟[2]

جواب: يجب ان لا يقصّر في تصحيح القراءة ويعمل لتصحيح قراءته وما دامت قراءته لم تصحح فليصلي بالقسم الذي يستطيعه ويستنيب على الاحوط واذا تمكن فليصلي جماعة.

٥ ـ سؤال: ورد في كتاب وقف، يجب ان يقرأ المعلم الذي يعلّم الطفل جزئين من القرآن يومياً فهل تجب المباشرة ام يجوز له ان يستنيب؟[3]

جواب: لا يُبعد استفادة المباشرة وليس الاستنابة.

٦ ـ سوال: ما هو حكم حفظ القرآن الكريم ونسيانه من الناحية الفقهية؟

جواب: اذا كان المقصود حرمة النسيان فليس ثابتاً.

٧ ـ سؤال: هل يجوز بيع المصحف الى الكافر ام لا وبشكل

---

(١) المصدر السابق، ص ١٤٩، المسألة ٢٤.
(٢) المصدر السابق، ص ٢٣، المسأل ٦٤.
(٣) المصدر السابق، ص ١٥٠، المسألة ٨٠.

عام هل يجوز ان يتملك الكافر مصحفاً ام لا؟ (بالنظر الى ان هـذا الكتاب المقدس يُطبع حالياً بلغات مختلفة ويُـوزّع عـلى شـعوب مختلفة في العالم) لغرض تعريف العالم اكثر بالقرآن الكريم ما هو حكم بيع المصحف للكافر لهذا الغرض؟

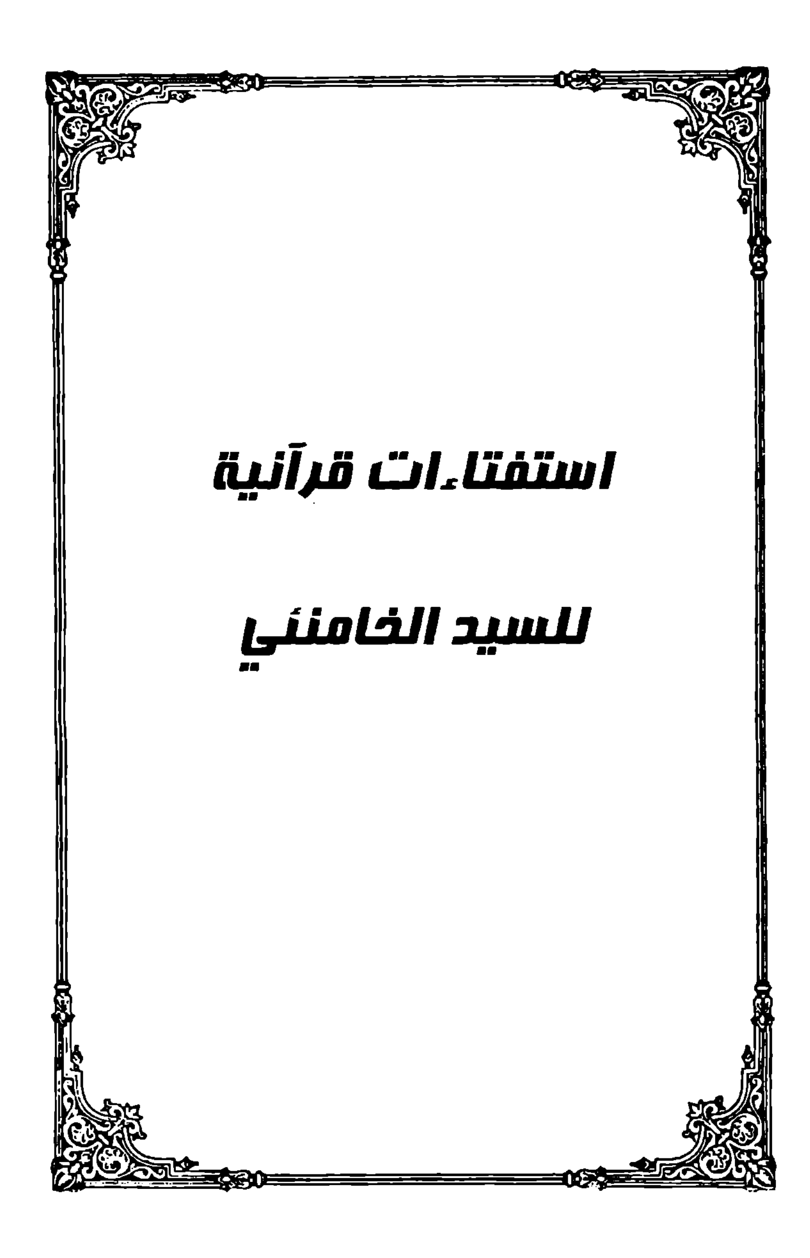
جواب: اذا أُعطي اولئك المصحف وأُخذ المال ازاء الاعـطاء فلا اشكال.

٨ ـ سؤال: ما هو حكم شراء وبيع المـصحف؟ وبأي شكـل يجب ان يجري؟

جواب: من الافضل ان لا يُباع ولا يُشترى ويُؤخذ المال ازاء الاعطاء.

٩ ـ سؤال: بالنظر الى ان قراءة القرآن مستحبة في نفسها، فما هو معنى كراهة قراءته من قبل اشـخاص مـثل الجـنب والحـائض والنفساء؟ (بمعنى قلة الثواب ام افضلية تركها)؟

جواب: كلا الوجهين محتملين ولعل الوجه الثاني يُستظهر في بعض الموارد.



استفتاءات قرآنية

للسيد الخامنئي

قررت خلال الدراسات جمع الاستفتاءات القرآنية لسماحة السيد الخامنئي وأضعها في متناول الراغبين لغرض الاستفادة.

ولكني واجهت خلال طبع الكتاب، بياناً صادراً عن مكتبه مُنع بموجبه نشر أي كتب واستفتاءات لسماحته، وقد بذلت منتهى جهد لاقناع المسؤولين في مكتبه، ولكنه للأسف لم يوافقوا على نشر نصوص الاستفتاءات.

وبناء على هذا اضطررت الى ذكر عناوين الاستفتاءات الموجودة في اجوبة الاستفتاءات في هذا الفصل، كي يراجعها الراغبون والباحثون المحترمون عند الحاجة.

آمل ان أُوفق في الطبعات اللاحقة في الحصول على ترخيص بنشر هذه الاستفتاءات ان شاء الله.

١ ـ اجوبة الاستفتاءات ج ١، ص ٤١، سؤال ١٢٨.

٢ ـ اجوبة الاستفتاءات ج ١، ص ٤٦، سؤال ١٥١.

٣ ـ اجوبة الاستفتاءات ج ١، ص ٤٦، سؤال ١٥٢.

٤ ـ اجوبة الاستفتاءات ج ١، ص ٤٦، سؤال ١٥٣.

٥ ـ اجوبة الاستفتاءات ج ١، ص ٤٦، سؤال ١٥٤.

٦ ـ اجوبة الاستفتاءات ج ١، ص ٤٦، سؤال ١٥٥.

٧ ـ اجوبة الاستفتاءات ج ١، ص ٤٧، سؤال ١٥٦.

٨ ـ اجوبة الاستفتاءات ج ١، ص ٤٧، سؤال ١٥٨.

٩ ـ اجوبة الاستفتاءات ج ١، ص ٤٧، سؤال ١٥٩.

١٠ ـ اجوبة الاستفتاءات ج ١، ص ٤٨، سؤال ١٦٠.

١١ ـ اجوبة الاستفتاءات ج ١، ص ٤٨، سؤال ١٦١.

١٢ ـ اجوبة الاستفتاءات ج ١، ص ٤٨، سؤال ١٦٢.

١٣ ـ اجوبة الاستفتاءات ج ١، ص ٤٨، سؤال ١٦٣.

١٤ ـ اجوبة الاستفتاءات ج ١، ص ٤٨، سؤال ١٦٤.

١٥ ـ اجوبة الاستفتاءات ج ١، ص ٤٩، سؤال ١٦٥.

١٦ ـ اجوبة الاستفتاءات ج ١، ص ٤٩، سؤال ١٦٦.

١٧ ـ اجوبة الاستفتاءات ج ١، ص ٥٠، سؤال ١٦٨.

١٨ ـ اجوبة الاستفتاءات ج ١، ص ٥٠، سؤال ١٦٩.

١٩ ـ اجوبة الاستفتاءات ج ١، ص ٥٠، سؤال ١٧٠.

٢٠ ـ اجوبة الاستفتاءات ج ١، ص ٥٠، سؤال ١٧١.

٢١ ـ اجوبة الاستفتاءات ج ١، ص ٥١، سؤال ١٧٢.

٢٢ ـ اجوبة الاستفتاءات ج ١، ص ٥١، سؤال ١٧٤.

٢٣ـ اجوبة الاستفتاءات ج ١، ص ٥٢، سؤال ١٧٥.

٢٤ـ اجوبة الاستفتاءات ج ١، ص ٥٢، سؤال ١٧٦.

٢٥ـ اجوبة الاستفتاءات ج ١، ص ٦٤، سؤال ٢١٩.

٢٦ـ اجوبة الاستفتاءات ج ١، ص ٧١، سؤال ٢٢٤.

٢٧ـ اجوبة الاستفتاءات ج ١، ص ٧٦، سؤال ٢٦٣.

٢٨ـ اجوبة الاستفتاءات ج ١، ص ٨٢، سؤال ٢٨٧.

٢٩ـ اجوبة الاستفتاءات ج ١، ص ١٢٢، سؤال ٤١١.

٣٠ـ اجوبة الاستفتاءات ج ١، ص ١٢٣ سؤال، ٤١٨.

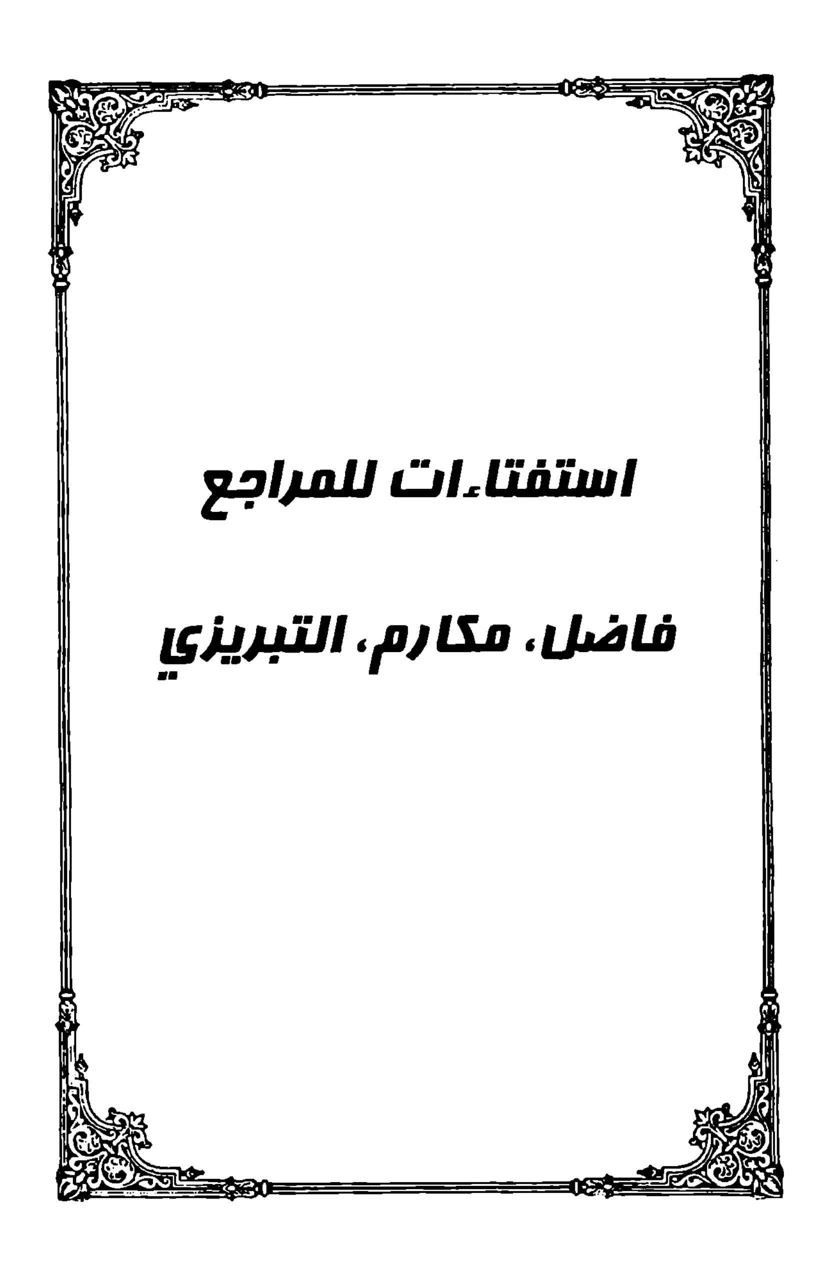
٣١ـ اجوبة الاستفتاءات ج ١، ص ١٤١، سؤال ٤٧٣.

٣٢ـ اجوبة الاستفتاءات ج ١، ص ١٤٣، سؤال ٤٧٩.

٣٣ـ اجوبة الاستفتاءات ج ١، ص ١٤٤، سؤال ٤٨٤.

٣٤ـ اجوبة الاستفتاءات ج ١، ص ١٥٠، سؤال ٥٠٩.

٣٥ـ اجوبة الاستفتاءات ج ١، ص ١٧٤، سؤال ٦٠٢.



استفتاءات للمراجع

فاضل، مكارم، التبريزي

١ ـ تستمر الجلسات القرآنية في المسجد خلال صلاة الظهر او المغرب والعشاء، فاذا حصل تزاحم بين صلاة الجماعة والجلسة القرآنية، أيّهما مقدّم؟

آية الله فاضل: ان صلاة الجماعة مقدّمة على اي امر، خاصة ان المسجد اسّس اولاً وبالطبع لاقامة الجماعة.

آية الله التبريزي: الصلاة مقدّمة والله العالم.

آية الله مكارم: الصلاة مقدّمة.

٢ ـ هل يجوز للأب ان يؤدّب ولده بسبب رفضه تعلّم القرآن؟

آية الله فاضل: التأديب بمعنى الضرب بالقدر الذي يوجب الدية، كلا، ولكن التأديب بمعنى تربيته لتعلّم القرآن فانه ان لم يكن واجباً فان استحبابه اكيد وينبغي ان يشجع الاب ولده على تعلّم القرآن.

آية الله التبريزي: ينبغي ان يعمل الاب على زرع الرغبة لدى الابن في تعلّم القرآن. والله العالم.

آية الله مكارم: من الافضل ان يقوم بهذا العمل عن طريق التشجيع.

٣ ـ هل يجوز للأب ان يوجب على الولد تعلّم القرآن واذا قال: اني غير راض ان تقصّر، فهل يصبح واجباً على الولد ام لا؟

آية الله فاضل: في حالة ان عدم تعلّم القرآن يوجب أذية وانزعاج الاب، فيجب على الولد ان لا يقصّر.

آية الله التبريزي: لا يجب على الولد ان يطيع ولكن ينبغي ان يحصل على رضا الاب. والله العالم.

آية الله مكارم: اذا كان رفض الولد يوجب اذية الاب، فيجب ان يطيعه.

٤ ـ اذا كان شخص حافظاً لكل او لقسم من القرآن وارتكب عملاً يوجب الحد، فهل ان هذا الحفظ للقرآن يوجب تخفيف الحد او العفو عن الحد أم لا؟

آية الله فاضل: كلّا ان حفظ كل او قسم من القرآن لا يوجب تخفيف الحد او العفو عنه. نعم يجوز لحاكم الشرع في بعض الموارد ان يعفو اذا رأى في ذلك صلاحاً.

آية الله التبريزي: ان حفظ القرآن لا يُسقط الحد، ولكن اذا ثبت موجب الحد بالاعتراف فانه يجوز للحاكم ان يعفو مع مراعاة

المصلحة. والله العالم.

آية الله مكارم: اذا كان اثبات العمل عن طريق الاعتراف، فان حاكم الشرع يجوز له ان يخفف عقوبته ان يتخلى عنها واذا كان عن طريق البينة فان حكم العقوبة يبقى على قوّته.

٥ ـ هل يصبح المسلم مرتداً اذا قام بهتك القرآن وسبّه (العياذ بالله) ام لا وما هو تكليف مَن يراه يرتكب الهتك بصورة مكررة؟

آية الله فاضل: اذا كان الهتك والسب ناتجاً عن الغضب وكان الغضب الى درجة بحيث فقد السيطرة على نفسه، فيجب ان يتوب. ولكن اذا كان عن قصد وارادة وكان ناجماً عن عداوة للنبي (ص) او الائمة (ع) فهو محكوم بالنجاسة واذا عاد الى انكار الرسالة، فانه محكوم بالارتداد اضافة الى النجاسة وفي كل الاحوال فان وظيفة مَن يلتفت، هي ان ينهوا عن المنكر ويتجنبوه حتى يوضح حاكم الشرع وضعه.

آية الله التبريزي: اذا كان عن غضب وكان فاقداً للقصد فيجب ان يتوب ـ ولكنه غير محكوم بالكفر ـ واذا كان عن ارادة وعاد الى انكار الرسالة فهو مرتد وتُجري عليه احكام المرتد. والله العالم.

آية الله مكارم: يصبح مرتداً اذا كان عن علم وعمد ويجب

على الآخرين ان ينهوا عن المنكر.

٦ ـ ما هي وظيفة الشخص الذي أقسم كذباً وعمداً بالقرآن ثم ندم فيما بعد؟

آية الله فاضل: يجب ان يتوب لانه ارتكب ذنباً كبيراً، ولكن ليس عليه كفارة.

آية الله التبريزي: يجب ان يستغفر. والله العالم.

آية الله مكارم: يجب ان يتوب ويجبر ذلك باعماله الصالحة في المستقبل.

٨ ـ اذا كان شخص يعاني من ألم في عينه وان المطالعة تضر بعينه ولكنه يتلو كل يوم مقداراً بسبب حب القرآن، فهل تـجوز له تلاوة القرآن ام لا؟

آية الله فاضل: لا يتلو اذا كان هناك ضرر مُعتنى به لعينه الى ان تصبح التلاوة ليس فيها ضرر عليه.

آية الله التبريزي: لا مانع. والله العالم.

آية الله مكارم: لا تقم بالعمل الذي يوجب الضرر.

٩ ـ هل يجوز اخذ الاجرة على تلاوة القرآن ام لا؟

آية الله فاضل: لا اشكال فيه.

آية الله التبريزي: لا مانع في ان يُستأجر لقراءة القرآن. والله العالم.

آية الله مكارم: لا اشكال فيه.

١٠ ـ هل تجوز تلاوة الآيات القرآنية على شكل نشيد مصحوباً باللحن ام لا؟

آية الله فاضل: ان تلاوة القرآن بالشكل المذكور هو ظاهراً نوعاً من هتك القرآن المجيد ولذلك لا تجوز ولا مانع اذا لم يكن هتكاً عرفاً.

آية الله التبريزي: ان هذا العمل يعتبر هتك للقرآن ولا يجوز ـ والله العالم.

آية الله مكارم: تُحرم اذا كانت مصحوبة مع لحن حرام او توجب هتك القرآن.

١١ ـ شخص لديه رغبة كبيرة بتلاوة القرآن، ولكنه يتلوه بصورة خاطئة ويحاول ان لا يتلوه بصورة خاطئة، فهل ان التلاوة افضل ام تركها؟

آية الله فاضل: من الافضل ان يتلو ويسعى خلال ذلك الى ان يتلو بصورة صحيحة واذا كان يتوقف على التعلّم من استاذ فليحاول التعلّم.

آية الله التبريزي: الافضل تلاوة القرآن ومن الواجب ان يكون قصده ان ذلك المقدار الذي يقرأه بصورة صحيحة هو من القرآن. والله العالم.

آية الله مكارم: من الافضل ان يتلو ويسعى في اصلاح ذلك.

١٢ ـ هل يجوز تعليم القرآن للولد غير المميز ام لا؟

آية الله اضل: يجوز بل هو جيد ومستحب.

آية الله التبريزي: يجوز بل اولى. والله العالم.

آيه الله مكارم: يجوز.

١٣ ـ لو قرأ طفل غير بالغ احدى السور التي فيها سجدة واجبة فهل يجب السجود على الذين يسمعونه ام لا؟

آية الله فاضل: نعم يجب السجود اذا قرأ الآية التي فيها سجدة واجبة.

آيه الله التبريزي: واجب. والله العالم.

آية الله مكارم: نعم واجب.

١٤ ـ لو نذر شخص انه اذا حُلّت مشكلته فانه يتلو ٣ اجزاء من القرآن، ولكنه لا يتمكن الآن نظراً الى عمله، ما هي وظفته؟ هل يجب ان يعطّل عمله ويقوم بتلاوة القرآن ام لا؟

آية الله فاضل: اذا كان بشكل عام عاجزاً عن العمل بـالنذر وسُلبت عنه القدرة فان النذر ينحل وليست عليه وظيفته. ولكن اذا كان يتمكن من تغيير عمله او تـعطيله ولا يـتعرض الى ضـربة او خسارة لا يمكن جبرانها، فيجب ان يعمل هكذا ويعمل بالنذر والّا يتلو المقدار الذي يستطيعه.

آية الله التبريزي: لو كان لديه هذا العمل في وقت النذر فيجب ان يتلو بالمقدار الذي يستطيعه ولو كان في ساعات الفراغ من العمل و لا مانع في الايام التي لا يستطيع ان يتلو مع العمل. والله العالم.

آية الله مكارم: يتلو بالمقدار الذي يتمكنه.

١٥ ـ ما هو حكم عقد جلسات قرآنية في مكان مغصوب؟

آية الله فاضل يُحرم مطلقاً الغصب والتصرفات الغصبية.

آية الله التبريزي: الغصب حرام، سواء قرأ القرآن في مكـان مغصوب أو قام بعمل آخر.

آية الله مكارم: حرام.

١٦ ـ لو قالت هيئة امناء المسجد او الحسينية: نحن لا نرضى ان تقيموا درساً قرآنياً في المسجد او الحسينية، فهل يجب مراعاة رأيها ام لا؟

آية الله فاضل: لا ينبغي ان تقوم هيئة الامـناء بـالمنع اذا لم

تكن اقامة درس قرآني مزاحمة للصلاة او مراسيم العزاء الحسيني وفي كل الاحوال فان هيئة الامناء اذا كانت هيئة الامناء معيّنة من قبل واقف المسجد او الحسينية، فان مراعاة رأيها واجب.

آية الله التبريزي: اذا لم يزاحم الدرس القرآني الصلاة في المسجد او مراسيم العزاء الحسيني في الحسينية فيجب ان لا تقوم هيئة الامناء التي لديها تولية شرعية بالمنع وفي حاله المزاحمة فانها يجوز لها ان تقوم بالمنع. والله العالم.

آية الله مكارم: لا تجب مراعاة رأيها في مثل هذه الموارد، ولكن الافضل ان يتم التنسيق وان لا تحصل مزاحمة للمصلين في كل الاحوال.

١٧ ـ لو أن شخصاً اقرض شخصاً آخر مبلغاً من المال وشرط عليه وقال: اعطيك بشرط ان تعلّمم اولادي القرآن مقابل ذلك، فهل ان العمل بهذا الشرط يتضمن واجباً ام لا؟

آية الله فاضل: هكذا شرط غير صحيح ولا يجب العمل به.

آية الله التبريزي: ليس واجباً. والله العالم.

آية الله مكارم: الاحوط ترك هكذا شرط.

١٨ ـ هل يجوز احراق المصاحف الممزقة والتي لا يمكن حفظها والاستفادة منها؟ هل يجوز احراقها ودفن رمادها ام لا؟

واذا كان شخص فعل هكذا فما هو تكليفه ؟

آية الله فاضل: لا يجوز احراقها واذا كان شخص فعل هكذا فقد يكون جاهلاً وعليه الاستغفار في كل الاحوال.

آية الله التبريزي: لا يجوز والله العالم. لا يجوز احراق اوراق المصحف، يجب دفن الاوراق نفسها او القائها في الماء الجاري ولو ان شخصاً قام بهذا العمل ـ احراق اوراق المصحف ـ فيجب ان يستغفر. والله العالم.

آية الله مكارم: لا يجوز يمكنكم ان تدفنوه في مكان طاهر بعيد او تلقوه في نهر ماء جاري، بشرط ان لا يهب الى مكان غير مناسب ولو ان شخصاً أحرقه فيجب ان تؤكدوا ان لا يقوم بهذا العمل بعد ذلك.

١٩ ـ استوردت مؤخراً ملابس كُتبت عليها اسماء الجلالة «الله»، فهل يجوز ارتداء هكذا ملابس ام لا؟ واذا كان الجواب ايجابياً فما هو تكليف الشخص الذي يلبسها ؟

آية الله فاضل: لا مانع من ارتدائها وفي حالة كونه مُحدثاً بالحدث الأصغر من الافضل ان لا يمس اسم الجلالة بيده وبدنه واذا كان مُحدثاً بالحدث الاكبر، يجب ان لا يمسه بيده وبدنه.

آية الله التبريزي: لا مانع من ارتداء الملابس المذكورة في

نفسه ولكن الشخص المُحدث يجب ان لا يمس بدنه باسم الجلالة. والله العالم.

آية الله مكارم: لا اشكال اذا كُتبت في مكان لا يؤدي الى هتك احترام هذه الاسماء المقدّسة ويجب الانتباه في كل الاحوال الى عدم وضع اليد عليه من دون وضوء وأن لا تُنجّس.

٢٠ ـ أقسم شخص ان يذهب يومياً الى قبر أبية لمدة سنة واحدة ويتلو جزءً واحداً من القرآن ولكنه لم يتمكن فيما بعد من التلاوة عند القبر بسبب الشتاء والبرد او ارتفاع درجة الحرارة كثيراً فهل يجوز له ان يتلو ذلك المقدار في المنزل وهل يجوز له ان يذهب الى القبر في ليالي الصيف ويتلو أم لا؟

آية الله فاضل: يسقط في حالة عدم تمكنه ولا يجب ان يتلو في المنزل او في ليالي الصيف.

آية الله التبريزي: المقدار الذي لا يشكل حرجاً عليه يجب ان يتلو في اليوم جزء من القرآن عند قبر أبيه وفي موارد الحرج لا يجب تلاوة القرآن في المنزل.

آية الله مكارم: يعمل بنذره بالمقدار الذي يستطيع.

٢١ ـ اذا قال الأب لابنه: لا أقبل ان تتلو القرآن أو تشارك في الجلسة القرآنية، فهل يجب على الولد ان يسمع كلام أبيه أم لا؟

آية الله فاضل: اذا كان عدم رضا الأب، ناجماً عن اسباب خارجة (مثلاً يكون الولد مصاباً بضعف البصر وامثال ذلك) وكان عدم الرضا بشكل بحيث تؤدي المشاركة في الجلسة القرآنية الى ايذاء وازعاج واساءة الادب للأب فيجب ان يسمع كلام أبيه، بل الأحوط ان يطيع الاب مطلقاً ولكن اذا كان سبب عدم رضا الاب العناد مع القرآن او عدم الاهتمام بمجلس القرآن، والعياذ بالله فانه لا تجب طاعته. والله العالم.

آية الله التبريزي: لا تجب طاعته في الفرض المذكور. والله العالم.

آية الله مكارم: لا تجب طاعته في هذا المورد، ولكن عليه ان يسعى الى الحصول على موافقته.

٢٢ ـ لو اهدى شخص مصحفاً الى شخص آخر فهل يجوز له ان يسترجعه أم لا؟

آية الله فاضل: يجوز اذا كان اصل المصحف باقياً ولم يكن هدية الى شخص من الارحام.

آية الله التبريزي: اذا كان اهدافه لنيل الثواب فلا يجوز له ان يسترجعه. والله العالم.

آية الله مكارم: مشكل اذا كان بقصد القربة.

٢٣ ـ شخص باع مصحفاً لشخص آخر وجاء بعد مدة وقال: ان تلك النسخة كانت خطية وقد تضررت، فهل يجب على المشتري ان يرجعه أم لا؟

آية الله فاضل: كلا لا يجب، الاّ ان يكون غُبن وفي هذه الحاله يجوز له فسخ البيع بخيار الغبن.

آية الله التبريزي: اذا كان مغبوناً وحين المعاملة وأثبت ايضاً وادّعى انه لم يكن يعلم الغبن ولم يغض النظر بعد العلم بالغبن، يجوز له ان يفسخ العقد. والله العالم.

آية الله مكارم: يجوز له اذا كان مشمولاً باحدى الخيارات والاّ فلا.

٢٤ ـ تم اهداء قطعة أرض لبناء حسينية ونظراً لوجود حسينية فانه ليست هناك حاجة الى بناء حسينية، هل يجوز بناء دار القرآن في تلك الارض ام لا؟

آية الله فاضل: اذا لم تكن وقفاً على الحسينية او اذا كانت وقفاً ولم تعط لتصرف الوقف فانه لا مانع من بناء دار القرآن باذن صاحب الارض.

آية الله التبريزي: لا مانع اذا لم تكن تلك الارض وقفاً للحسينية وليست هناك حاجة لبناء الحسينية واذا كانت وقفاً لبناء

الحسينية فانه بالامكان مبادلتها بأرض في مكان آخر تكون هناك فيه حاجة لبناء حسينية. واذا لم يمكن المبادلة تباع تـلك الارض ويتم شراء ارض اخرى بثمنها ويجب ان يقوم بهذه الاعمال المتولي الشرعي للوقف ولو أُفترض عدم وجود متولي شـرعي فـيجب ان يؤخذ اذن من حاكم الشرع. والله العالم.

آية الله مكارم: يجوز بأذن الذين أهدوها.

٢٥ ـ هل تأذنون في بناء دار القرآن للشباب فـي المـخازن التي كان يُخزن فيها الماء سابقاً لغرض استخدامه من قبل الاهالي والآن ليست هناك حاجة اليها؟

آية الله فاضل: لا مانع.

آية الله التبريزي: لا مانع. والله العالم.

آية الله مكارم: الاحوط أن تؤجّر لهذا العمل ويصرف ثـمن ايجارها على مد انابيب الماء للمستضعفين.

٢٦ ـ هل يجوز استخدام الاموال التي تُجمع في محرم وشهر رمضان للانفاق على المسجد ومـراسـيم العـزاء الحسـيني لشـراء المصاحف وسبورة ومستلزمات اخرى لهيئة القرآن والدروس التي تُقام في المسجد؟

آية الله فاضل: كلا لا يجوز.

آية الله التبريزي: اذا جُمعت لمراسيم العزاء الحسيني ونفقة المسجد يجب ان تُصرف في مصاريف المسجد ومراسيم العزاء الحسيني.

آية الله مكارم: اذا كانت لمراسيم العزاء الحسيني فانه لا يجوز ان تصرف لأمر آخر، ولكن لا مانع اذا كانت لنفقات المسجد.

٢٧ ـ هل يجوز الاستفادة من المصاحف وكتب المفاتيح الموجودة في مسجد مهدوم في مسجد آخر في المدينة او القرية واخراجها من ذلك المسجد؟

آية الله فاضل: لا مانع في حالة عدم امكانية الاستفادة في ذلك المسجد ولو في السمتقبل.

آية الله التبريزي: لا مانع. والله العالم.

آيه الله مكارم: اذا لم يتم اعماره في المستقبل القريب، يجوز نقلها الى مساجد اخرى في تلك المدينة او القرية.

٢٨ ـ اذا هُدم مسجد وكانت فيه مصاحف وكان وجود المصحف في ذلك المسجد يوجب هتك حرمة القرآن، فهل يحق للافراد اخذ المصاحف الى منازلهم لغرض حفظها وتلاوتها احياناً؟

آية الله فاضل: اذا لم يكن هناك يقين بوقفيتها ولم يكن هناك امكانية نقلها الى مسجد آخر كي تقرأ من قبل العامة، فلتؤخذ

للمحافظة عليها ولا مانع من التلاوة في هذه الحالة.

آية الله التبريزي: يجب نقلها الى مسجد آخر اذا تم التأكد من كونها وقف، بل اذا لم يتم التأكد من وقفيتها فان الاحوط نقلها الى مسجد آخر، والله العالم.

آية الله مكارم: لا يجوز.

٢٩ ـ اذا غصب شخص مصحفاً من دون رضا صاحبه فهل ينال ثواباً اذا قام بتلاوته ام لا؟

آية الله فاضل: في حالة نية قصد القربة من الغاصب، ففيها ثواب ولكن ذنب الغصب باق على حاله.

آية الله التبريزي: ان وزر الغصب لا يزول بتلك التلاوة، والله العالم.

آية الله مكارم: مشكل.

٣٠ ـ لو بلع حيوان يحل اكل لحمه، صفحات من المصحف فما هي وظيفة صاحب الحيوان؟

آية الله فاضل: اذ التفت بعد هضم صفحات المصحف فليست لديه وظيفة، ولكن اذا التفت قبل ذلك فالافضل ان يذبح الحيوان ويُخرج الصفحات كي لا يُهتك.

آية الله التبريزي: ليست لديه وظيفة اذا علم بذلك بعد هضم

صفحات المصحف واذا علم قبل ذلك فينبغي ذبح الحيوان واخراج صفحات القرآن. والله العالم.

آية الله مكارم: اذا اكلها بشكل بحيث تغير شكل المصحف تماماً فليست لديه وظيفة، ولكن اذا بقيت اوراق المصحف على حالها، فيجب تنظيفها حين خروجها من بطنه.

٣١ ـ أوصى شخص بدفن المصاحف التي كان يتلوها مدة طويلة فهل يجوز العمل بهذه الوصية ام لا؟

آية الله فاضل: جائز بل واجب طبقاً للوصية ان تُدفن معه المصاحف، ولكن توضع في القبر بشكل حيث لا تتلوث، نعم اذا كانت قيمته اكثر من الثلث فان العمل بالوصية في ما يزود على الثلث مرهون بأذن الورثة.

آية الله التبريزي: لا مانع وان كان الاستئذان هو من الولد الاكبر. والله العالم.

آية الله مكارم: لا يخلو من الاشكال اذا كانت المصاحف متعددة.

٣٢ ـ ما هي وظيفتنا ازاء شخص يوجه اهانة علنية وسب للقرآن؟

آية الله فاضل: يجب القيام بالنهي عن المنكر مع مراعاة

مراحله، وفي نفس الوقت فان حكم هذا السؤال يتضح من جواب السؤال (٥).

آية الله التبريزي: ذُكر جوابه على المسألة (٥).

آية الله مكارم: يجب النهي عن المنكر وفي حالة التمكن يتم تسليمه الى حاكم الشرع كي تُجرى العقوبة المناسبة في حقه.

٣٣ـ اذا زالت خطوط المصحف او صفحة منه نتيجة الشمس او المطر ولم يعد يمكن قراءتها وبقي مقدار من مواد الخطوط واضحاً فهل يجري حكم القرآن حين لمسها ومسها؟

آية الله فاضل: اذا مُحيت حروف القرآن واصبحت على شكل لون فليس لها حكم القرآن.

آية الله التبريزي: لا مانع اذا مُحيت حروف القرآن واصبحت على شكل حبر منتشر.

آية الله مكارم: ليس لها حكم القرآن.

٣٤ـ ما هو حكم تلاوة القرآن بصوت مرتفع في الاماكن العامة اذا أدت الى ايذاء الآخرين؟

آية الله فاضل: لا يجوز ايذاء الناس ولا فرق بين الموارد.

آية التبريزي: ان مزاحمة الناس في الاوقات التي يحتاج فيها الناس الى الراحة فيها اشكال. والله العالم.

آية الله مكارم: فيها اشكال.

٣٥ ـ ما هو حكم المسلم الذي يعتقد بتحريف القرآن؟ هل ان الاعتقاد بالتحريف يعتبر انكار لضرورة من ضرورات الدين؟

آية فاضل: ان الاعتقاد بتحريف القرآن باطل ولكن هكذا انكار، لا يعتبر انكار لضرورة من ضرورات الدين.

آية الله التبريزي: ان الاعتقاد بتحريف القرآن باطل ولكنه لا يعتبر انكار الضرورة من ضرورات الدين. والله العالم.

آية الله مكارم: بالنظر الى ان عدداً قليلاً من علماء المذاهب الاسلامية المختلفة يعتقدون بالتحريف (وان كان الباحثون لم يؤيدوا التحريف ابداً) فان حكم الارتداد لا يجري.

٣٦ ـ اذا استأجر شخص شخصاً آخر ليتلو ختم القرآن لأبيه ويعطيه اجرة في المقابل وبعد ختم القرآن امتنع عن دفع الاجرة، فهل هو ضامن للاجرة أم لا؟

آية الله فاضل: نعم ضامن ويجب ان يعطي اجرة القاريء.

آية الله التبريزي: ضامن. والله العالم.

آية الله مكارم: ضامن.

٣٧ ـ اذا استأجر شخص شخصاً ليتلو ختم القرآن لأبيه، ولم يحددا المبلغ والآن بعد القراءة يطالب الاجير بمبلغ كبير لا يدفعه

المؤجر، رجاء اوضحوا وظيفتي.

آية الله فاضل: لا يستحق اكثر من اجرة المثل.

آية الله التبريزي: يستحق اجرة المثل ومع فرض اختلاف اجرة المثل فانه يستحق أدناها. والله العالم.

آية الله مكارم: عليه ان يدفع اجرة المثل طبقاً للعرف والعادة ولا يجب اكثر من ذلك.

٣٨ ـ عثرت على مصحف قبل مدة في احدى المتنزهات وأخذته، رجاء اوضحوا تكليفي ازاءه؟

آية الله فاضل: في حالة اليأس من العثور على صاحبه عليه ان يعطيه الى فقير يحتاج اليه بقصد القربة نيابة عن صاحبه. والله العالم.

آية الله التبريزي: اذا كان لديه يأس من العثور على صاحبه فعليه ان يعطيه الى فقير يحتاج الى المصحف نيابة عن صاحبه. والله العالم.

آية الله مكارم: هو من قبيل الاموال الضائعة ويجب العمل طبقاً للتعليمات التي وردت في كتابنا (توضيح المسائل) في المسألة ٢١٩٣ وما بعدها.

٣٩ ـ أوصى شخص ميت بتلاوة ختم القرآن ثلاث مرات

والحج ومبلغ يُقدم مساعدة الى المسجد، فهل يجوز للورثة ان يقدّموا ختم القرآن؟

آية الله فاضل: اذا كان ثلث مال الميت يكفي للقيام بالامور الموصى بها وعلى فرض عدم الكفاية واعطاء الورثة اذناً بالاستفادة من بقية مال الميت للقيام بهذه الامور، فان الوصية نافذة ولا مانع من تقديم ختم القرآن عند العمل، اما اذا لم يكف ثلث مال الميت للقيام بهذه الامور ولم يأذن بقية الورثة بالاستفادة من بقية اموال الميت فيجب تقديم الامور الواجبة على الامور التي أُصي بها. وللمسألة شكل آخر لا مجال لذكره حالياً.

آية الله التبريزي: اذا كان ثلث الميت كافياً للقيام بالاعمال الثلاثة او في حالة عدم الكفاية واعطاء سائر الورثة الاذن فان الوصية نافذة ويُعمل بها واذا لم يكف وكان الحج واجباً على الميت يجب ان يدفعوا نفقة الحج من ثلث المال واذا بقي شيء فانه يُوزع على العملين الآخرين واذا لم يكف ثلث المال للحج فيجب دفع اجرة اصل الحج من اصل التركة على فرض ان الحج اصبح واجباً بالاستطاعة. والله العالم.

آية الله مكارم: اذا لم يكن الحج واجباً ولم يكف الثلث لجميعها فيجب ان يعملوا بالترتيب.

٤٠ ـ ألا تسبب قراءة السور الطويلة مثل سورة البقرة في

الصلوات الواجبة، الخروج عن حالة المصلي؟ حتى وان استغرقت كل ركعة ساعة واحدة؟

آية الله فاضل: كلا، ان قراءة السور الطويلة لا توجب الخروج من الصلاة.

آية الله التبريزي: يجوز قراءة السور الطويلة في الصلاة والله العالم.

آية الله مكارم: لا تسبب الخروج عن حالة المصلي.

٤١ ـ رجاء اذكروا رأيكم بشأن قراءة القرآن المصحوبة بالرياء والتظاهر؟

آية الله فاضل: بالنظر الى ان الرياء هو عبارة عن القيام باعمال خير حميدة لغرض الحصول على اعتبار ومنزلة لدى الناس وهذا العمل مذموم بل هو من الذنوب الكبيرة الموبقة والعظيمة، ومن جهة اخرى فان تلاوة القرآن من الاعمال الزاخرة بالفضيلة وفيها ثواب كثير لذلك فان قراءة القرآن المصحوبة بالرياء والتظاهر هي ظلم للنفس وابطال اجر العمل ولا يمكن انكار مذموميته. عصمنا الله من الزلل.

آية الله التبريزي: اذا كان المراد من التظاهر في تلاوة القرآن هو ان يفهم الآخرون ان يجيد قراءة القرآن او لديه صوت جيد فانه

ليس رياء محرّماً ولا مانع فيه. والله العالم.

آية مكارم: يُحرم ولكنه اذا قرأ القرآن بصوت جيد لغرض استحسان السامعين فليس حراماً.

٤٢ ـ ما هو حكم الصلاة على السجاد او البسط المكتوبة عليها آيات قرآنية في حالة وضع الاقدام على الآيات القرآنية عند الجلوس والسجود؟

آية الله فاضل: اذا كان الشخص ملتفت ووضع القدم عليها بسبب عدم الاهتمام فهي هتك لحرمة القرآن ولا يجوز، اضافة الى هذا فان هناك اشكال في الصلاة.

آية الله التبريزي: ان وضع الآيات القرآنية اسفل القدم هو مصداق لهتك القرآن وحرام واذا وقع هذا الهتك عند السجود فان صلاته فيها اشكال. والله العالم.

آية الله مكارم: فيها اشكال.

٤٣ ـ هل يجوز بيع المصاحف للكفار واهل الكتاب ام لا؟ خاصة اذا علمنا انهم لا يريدون اهانة القرآن، بل يشترونها لغرض مطالعتها؟

آية الله فاضل: الاحوط انه لا يجوز بيع المصحف لغير المسلم. نعم لا مانع من هذا العمل اذا كان هناك لديه أمل انه اذا

اعطاهم المصحف، فانهم يهتدون، وفي نفس الوقت لديه يقين انه لا يحصل هتك للقرآن.

آية الله التبريزي: الاحوط انه لا يجوز بيع المصحف لغير المسلم والمعاملة معه باطلة. وطبعاً لا مانع من جعل القرآن في متناول الكافر بقصد هدايته وارشاده مع التيقن من ان الكتاب المجيد لا يُهتك. والله العالم.

آية الله مكارم: يجوز في حالة ان هناك تأثير في ذلك ولا يتعرض الى الهتك والاهانة.

٤٤ ـ هل تجوز قراءة القرآن في المصحف خلال الصلوات الواجبة أم لا؟

آية الله فاضل: لا اشكال فيها، ولكن الأفضل أن يقرأ حفظاً في حالة القدرة على الحفظ.

آية الله التبريزي: لا مانع من قراءة سورة الحمد والسورة الاخرى في الصلاة مكتوبة ولكن يُكره القراءة مكتوبة. والله العالم.

آية الله مكارم: لا اشكال فيها.

٤٥ ـ هل تأذنون ان نشتري مصاحف من سهم الامام (ع) ونهديها للهيئات القرآنية؟

آية الله فاضل: كلا، في الموارد التي تكون فيها هناك ضرورة

فانها تحتاج الى استجازة خاصة من مرجع التقليد.

آية الله التبريزي: الموارد التي تكون فيها ضرورة ولا تؤمَّن من اموال اخرى، تحتاج الى اذن خاص. والله العالم.

آية الله مكارم: يجب تحديد مقدارها كي يُعطى الاذن.

٤٦ ـ هناك قرّاء معروفون يتلون سوراً أو آيات قرآنية باصوات جميلة ويسجلونها على اشرطة التسجيل او الفيديو فهل يجوز للقاريء ان يشتري امتيازها ويبيعها ام لا؟ وهل يجب ان يستأذنه الآخرون حين التسجيل عليها أم لا؟

آية الله فاضل: هذا القبيل من الامور هي اولوية وليس ثابت شرعاً انها حق قابل للشراء والبيع.

آية الله التبريزي: ليس ثابت شرعاً حق التسجيل وامثاله. والله العالم.

آية الله مكارم: في حالة انه في عرف العقل يعتبر حقاً للقاريء فيجب ان يحصل مَن يريد ان يسجّل عليها موافقته.

٤٧ ـ شخص يقرأ القرآن بصورة غير صحيحة، فهل ان الامر بالمعروف وتنبيهه واجب ام لا؟

آية الله فاضل: التنبيه ليس واجباً، ولكن ارشاده أمر جيد.

آية الله التبريزي: في حالة احتماله انه قرأ قصد القرآنية في

الموارد الصحيحة، فان المورد المذكور ليس من موارد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. والله العالم.

آية الله مكارم: الافضل ان ينبّه.

٤٨ ـ أخذ شخص مصحفاً من شخص آخر امانة والآن توفي صاحب ذلك المصحف فما هو تكليف هذا الشخص؟

آية الله فاضل: يجب ان يعطي المصحف لورثة المتوفي.

آية الله التبريزي: المصحف المذكور هو جزء من تركة الميت.

آية الله مكارم: يجب ان يعيد الامانة الى ورثته.

٤٩ ـ نذر شخص ان يتلو ختم القرآن عند قبر الرسول ﷺ اذا ذهب الى بيت الله الحرام ولكنه بعد الذهاب لم يتمكن من القراءة في ذلك المكان بسبب الاعمار فما هي وظيفته؟

آية الله فاضل: في حالة انه لم تكن هناك امكانية فانه يسقط وليس عليه تكليف واذا لم يقصد نذره في زمن وسفر خاص، فانه اذا ذهب في سفر آخر وتمكن من القراءة في ذلك المكان، فعليه ان يقوم بالقراءة عند قبر الرسول ﷺ.

آية الله التبريزي: يقرأ القرآن قرب ذلك المكان.

آية الله مكارم: الاحوط وجوباً ان يأتي بها في مكان آخر من المسجد الحرام يكون قريباً منه.

٥٠ ـ شخص قاريء للقرآن ويُدعى دوماً للقراءة في مدن مختلفة فما هو تكليف صلاته وصومه؟

آية الله فاضل: اذا لم يقصد البقاء عشرة ايام في غير وطنه فان صلاته قصراً ولا يجوز له ان يصوم. نعم اذا أُعتبر العمل المذكور مهنة له وكان تجوالاً بحيث يكون التجوال أُخذ في عنوانه فان صلاته وصومه في الاسفار يكون تماماً وصحيح.

آية الله التبريزي: اذا أُعتبر العمل المذكور مهنة وكان السفر مقدمة للعمل فيجب ان يتم الصلاة ويصوم، في حالة ان السفر لم يكن صدمة ويسافر يوماً واحداً في الاسبوع على الأقل والله العالم.

آية الله مكارم: صلاته وصومه تمامان.

٥١ ـ لو سمع المصلّي خلال الاتيان بالصلاة ان قارئاً يتلو آيات السجدة فما هي وظيفته؟

آية الله فاضل: يجب ان يسجد بالاشارة وصلاته صحيحة أيضاً.

آية الله التبريزي: الاحوط ان وظيفته السجود بالاشارة ويقوم بالسجدة بعد اتمام الصلاة. والله العالم.

آية الله مكارم: يجوز له ان يأتي بالسجدة باشارته ويتم الصلاة، ثم الاحوط ان يعيد.

٥٢ ـ اذا أطال صلاته بسبب الاستماع الى صوت القرآن فهل يضر بصلاته أم لا؟

آية الله فاضل: اذا ظل صامتاً للاستماع لوقت بحيث لا يُقال انه يصلّي بطلت صلاته ولا مانع في عدا هذه الحالة، ولكنه سيكون منافياً مع حضور القلب والافضل عند الصلاة ان يكون ملتفتاً الى الصلاة.

آية الله التبريزي: لا مانع من الاستماع الى قراءة القرآن اثناء الاتيان بالصلاة، ولكن ينبغي الاتيان بالصلاة بحضور القلب قدر المستطاع ويترك ما ينافيه. والله العالم.

آية الله مكارم: لا يضر.

٥٣ ـ هل يجوز قراءة القرآن في مجلس الفاتحة الذي يُقام على تارك الصلوة او منكر الصلوة ام لا؟

آية الله فاضل: لا اشكال في ما يتعلق بتارك الصلوة.

آية الله التبريزي: لا مانع. والله العالم.

آية الله مكارم: يجوز.

٥٤ ـ اذا توضأ بقصد قراءة القرآن بماء مسجد ولم يصلّ في ذلك المسجد فهل صحيح ام لا؟

آية الله فاضل: اذا توضأ بقصد قراءة القرآن في ذلك المسجد

بماء ذلك المسجد فهو صحيح وكذلك اذا علم ان حوض وماء ذلك المسجد ليس وقفاً على المصلّين في ذلك المسجد ويتوضأ عامة الناس من ماء ذلك المكان وكان وضوء الناس كاشفاً عن اذن عام، فهو صحيح.

آية الله التبريزي: ان قراءة القرآن او القيام بعبادة اخرى في المسجد بتلك الطهارة تكفي في صحة الوضوء في حالة عدم اجراء عموم الوقف. والله العالم.

آية الله مكارم: صحيح.

٥٥ ـ هل هناك اشكال في حمل الشخص الجنب مصحفاً أم لا؟

آية الله فاضل: لا اشكال اذا لم يلمسه ببدنه.

آية الله التبريزي: يجوز حمل المصحف بالنسبة للجنب. والله العالم.

آية الله مكارم: لا اشكال اذا لم يضع اليد عليه.

٥٦ ـ هل يجوز اصلاح الكلمات او الحركات المطبوعة أو خط القرآن اذا كان مكتوباً بصورة غير صحيحة ام لا؟

آية الله فاضل: ليس فيه اشكال، بل هو واجب احياناً، ولكن اذا كان المصحف وقفاً فيجب الحصول على اذن متولي الوقف كما انه

اذا كان ملك للغير فيجب الحصول على رضا المالك.

آية الله التبريزي: اذا كان المصحف ملك للغير او كان وقفاً فانه لا يجوز اصلاح الخطأ المطبعي او استنساخه الّا برضا المالك أو اذن المتولي. والله العالم.

آية الله مكارم: اذا كان لديه يقين في كون ذلك خطأ فجيد أن يصلحه.

٥٧ ـ هناك تقليد في بعض المدن في تقديم التعازي لذوي الميت في مجالس الفاتحة من قبل الاشخاص الحاضرين بصوت عال اثناء تلاوة القرآن من قبل القاريء، كما ان ذوي الميت يردّون عليهم فهل يجوز هذا العمل؟ يرجى ان توضحوا حكم ذلك.

آية الله فاضل: ان العمل المذكور جائز ولكن الافضل ان يستمعوا الى القرآن اثناء تلاوته واذا كان في هذا العمل عدم احترام فهو خلاف الاحتياط.

آية الله التبريزي: لا مانع في العمل المذكور. والله العالم.

آية الله مكارم: الافضل ان يراعوا احترام القرآن بصورة اكثر.

٥٨ ـ لو وقع المصحف من دون عمد من يد الانسان على الأرض فما هي وظيفتنا؟ هل تجب الكفارة ام لا؟

آية الله فاضل: ليست هناك وظيفة خاصة وليست عليه كفارة.

آية الله التبريزي: لا كفارة في الفرض المذكور، والله العالم.

آية الله مكارم: ليس عليه كفّارة ولكن عليه ان يرفعه فوراً ويقوم بالاحترام.

٥٩ ـ اذا الزم الميت اوصي بختم القرآن مرة واحدة وقام باستئجار شخص لغرض التلاوة وختم الأجير القرآن وامتنع الوصي عن دفع الاجرة فهل تم العمل بوصية الميت ام لا؟ وهل يصل ثواب الى الميت في حالة عدم الدفع ام لا؟

آية الله فاضل: تم العمل بالوصية ولكن على الوصي دفع الاجرة.

آية الله التبريزي: تم العمل بالوصية ولكن على الوصي دفع الاجرة. والله العالم.

آية الله مكارم: يصل الثواب الى الميت والوصي مدان وذمته مشغولة.

٦٠ ـ اذا كان هناك شخص يعتقد ان معاني القرآن نزلت على القلب المبارك للنبي وقام النبي ببيان تلك المعاني بهذه الكلمات والكلمات الحالية صادرة من قبل النبي وليس من قبل الله فهل ان

هذا الاعتقاد يوجب ارتداد صاحبه أم لا؟ ما هي وظيفتنا ازاء هكذا شخص؟

آية الله فاضل: ان هكذا اعتقاد لا يوجب الارتداد، وان كان خلاف الواقع وباطل ووظيفتنا ارشاد وهداية هكذا شخص منحرف.

آية الله التبريزي: ان هكذا اعتقاد رغم انه باطل ولكن لا يوجب الارتداد. والله العالم.

آية الله مكارم: ان هذه العقيدة هي خطأ والتباس ويجب ارشاده ولكنها لا توجب الكفر.

٦١ ـ بلعت بقرة حلوب مقداراً من المصحف رجاء اذكروا ما هي وظيفة صاحب تلك البقرة خاصة وأنه في حالة ان ذبحها يوجب خسارة وضرر كبير لصاحب البقرة؟

آية الله فاضل: تم بيان حكم هذا السؤال ضمن السؤال ٣٣.

آية الله التبريزي: تم بيان جواب هذا السؤال في الجواب على السؤال ٣٣. والله العالم.

آية الله مكارم: لا يجب ذبح البقرة.

٦٢ـ هناك طلاب مدارس يشاركون في دروس القرآن في المدرسة ولكن وضوءهم لا تتوفر فيه جميع الشروط، يرجى ان توضحوا ما هو حكم مس القرآن من قبلهم وما هي وظيفة معلّميهم؟

آية الله فاضل: لا اشكال في نفسه ولكن اذا اعتبر عرفاً اهانة فعلى معلمهم ان يأمر بالمراعاة او التوضؤ واذا كان مسهم هتكاً فيجب ان يمنعهم من المس.

آية الله التبريزي: لا مانع من مس القرآن من قبل الاشخاص غير البالغين ولو كان وضوءهم باطلاً وعلى معلم درس القرآن ان يعلّمهم ان يمسّوا القرآن بوضوح صحيح. والله العالم.

آية الله مكارم: وظيفة المعلم هي ارشادهم ولكن عليه ان لا يمنعهم من المشاركة في درس القرآن.

٦٣ ـ هناك اشخاص ينقشوا (الوشم) اسماء الجلالة أو آيات من القرآن على أبدانهم. يرجى ان تذكروا ما هو تكليف هؤلاء الاشخاص ازاء الطهارة والجنابة ومس ابدانهم.

آية الله فاضل: اذا كانت الآيات القرآنية على بدنه فان مس ذلك الجزء لا يجوز ويجب ان يمحو الآيات للوضوء والغسل واذا كان المحو غير ممكن فليجري الماء على البدن ويقوم بالوضوء والغسل على شكل ارتماس، بل انه لا يبعد انه يجب ان يمحو الآيات قبل الحدث واذا كان جنباً فانه يُحرم مس اسماء الجلالة للغسل ويجب محوها ان كان ذلك ممكناً او يقوم بالغسل على شكل ارتماس واجراء الماء كما يجب ان يغتسل او يتوضأ فوراً بعد الحدث. نعم اذا ان كان الوشم اسفل الجلد ولم يكن مسه هتكاً

فلا مانع.

آية الله التبريزي: اذا كانت المادة التي استخدمت في الوشم اسفل الجلد فلا مانع من مس ذلك القسم من دون وضوء ولا يجب ان يغتسل فوراً أو يتوضأ بعد الجنابة والحدث. والله العالم.

آية الله مكارم: بالنضر الى ان الآيات تصبح اسفل الجلد اثناء الوضوء أو الغسل فانه لا اشكال في مسها، ولكن الافضل ان يزيلها اذا تمكن من دون عسر وحرج.

٦٤ ـ هل يجوز اخذ اجرة ازاء تعليم القرآن ام لا؟

آية الله فاضل: لا اشكال فيه.

آية الله التبريزي: ان اخذ الاجرة على تعليم القرآن فيه اشكال، ولكن لا مانع من قبول الهدية واخذ الاجرة على المقدمات في حالة ان للمقدمات مالية عرفية.

آية الله مكارم: يجوز ولكن الافضل ان لا يأخذ أُجرة.

٦٥ ـ هل يجوز لخادم المسجد ان يحول دون تشكيل دروس القرآن بذريعة مزاحمتها له؟

آية الله فاضل: اذا لم يشترط في عقد الاجارة مع المتولي ان لا تُعقد جلسة في المسجد في الاوقات الخاصة والتي هي اوقات راحته فانه لا يحق له المنع.

آية الله التبريزي: اذا لم يشترط في عقد الاجارة مع المتولي ان لا تنعقد جلسة في المسجد في الاوقات الخاصة والتي هي اوقات راحته فانه لا يجوز له المنع.

آية الله مكارم: لا يحق لشخص منع اقامة درس القرآن في المسجد، ولكن يجب ان يضع مسؤولي هذه الصفوف نظاماً بحيث لا يكونوا مزاحمين للمصلين.

٦٦ ـ هل ان قبول الهدايا من قبيل القرآن من الحكام والسلاطين الجائرين جائز ام لا؟

آية الله فاضل: لا مانع من قبول القرآن.

آية الله التبريزي: لا مانع في نفسه. والله العالم.

آية الله مكارم: لا اشكال فيه اذا كان بشكل عام (مثل ايام الحج) و لا تترتب عليه مفسدة خاصة.

٦٧ ـ ما هو حكم تزيين القرآن باشياء نفيسة بحيث يؤدي الى حبس القرآن للمحافظة عليه؟

(مثل التزيين بالذهب والاحجار الكريمة والاعمال الفنية بحيث يوجب الحبس؟)

آية الله فاضل: لا مانع في نفسه ولكن من غير المناسب القيام باعمال تؤدي الى حبس القرآن الّا ان يكون لها عنوان خاص.

آية الله التبريزي: لا مانع. والله العالم.

آية الله مكارم: ليس عملاً صحيحاً الّا ان يترتب عليه هدف مهم.

٦٨ ـ لوحظت مؤخراً مصاحف صغيرة الحجم توضع فيها مفاتيح او تُعلّق اسفل مرآة السيارة. يرجى ان تذكروا حكم هذا العمل.

آية الله فاضل: لا مانع لغرض التبرك وجعلها حرزاً ولكن يجب حفظ احترام القرآن.

آية الله التبريزي: لا مانع للحرز والتبرك في حالة حفظ احترام القرآن.

آية الله مكارم: ان هذا العمل لا يناسب شأن القرآن وهو حرام إذا اصبح مدعاة للهتك. ولكن وضع القرآن في السيارات للمحافظة على وسائط النقل وركّابها مع مراعاة الاحترامات اللازمة، هو عمل جيد.

٦٩ ـ ما هو حكم حمل المصحف أو جزء منه في المرافق الصحية؟ يرجى ان تذكروا القيام بهذا العمل عمداً أو من دون عمد.

آية الله فاضل: لا مانع مطلقاً ولكن الأفضل ان لا يحملوه.

آية الله التبريزي: لا مانع من حمل المصحف، ولكن الأولى

ان لا يحمل .

آية الله مكارم: ان هذا العمل ليس حراماً ولكن الأفضل ان يتم تجنّبه.

٧٠ ـ هل ان تفسير وتأويل الآيات القرآنية من دون أن يتوفر لديه سند من الآيات وروايات المعصومين عليهم السلام. هل يعتبر تفسير بالرأي أم لا؟

آية الله فاضل: إذا لم يكن خلافاً للظّاهر، فليس تفسيراً بالرأي والله العالم.

آية الله مكارم: لا إشكال إذا كان المقصود من التفسير العمل بظواهر الآيات أو الاستفادة من القرائن اللفظية والعقلية، ولكن إذا كان المقصود تحميل افكاره على الآيات القرانية من دون الاستفادة من القرائن العقلية والنقلية فلايجوز، وهو تفسير بالرأي وحرام.

٧١ ـ ما هو حكم هدم الأبنية والأماكن الّتي كُتبت عليها أو حفُرت فيها آيات قرآنية (لغرض الاعمار)؟ وفي حالة الهدم بأي شكل يتم العمل مع ترابها وبقاياها؟

آية الله فاضل: لا مانع من الهدم في حالة وجوب التعمير واعادة البناء ويُلقي ترابها وبقاياها في مكان بحيث لا يكون اهانه أو يُلقى في ماء جاري، أو يُدفن أو يُلقى في صحراء بعيدة.

آية الله التبريزي: لا مانع من هدم هكذا أبنية ويجب ان يُدفن ترابها وبقاياها أو يُلقى في ماء بحيث يُحل. والله العالم.

آية الله مكارم: لا إشكال في هدمها إذا كان ضرورياً للأعمال، ولكن الأفضل ان يُدفن تراب الجزء المتعلق بالآيات القرآنية في مكان طاهر أو يُلقى في نهر.

٧٢ ـ نذر شخص ان يتلو مقداراً من القرآن، فهل يجب في اداء هذا النذر تلفظ الكلمات حين القراءة؟ وهل يجزي التلاوة بالنظر وامرار المعاني في القلب من دون تلفظ باللسان أم لا؟.

آية الله فاضل: يجب ان يتلو بشكل بحيث يسمع بنفسه صوته وتظهر جوهرة الصوت ولا يكفي الخطور على القلب.

آية الله التبريزي: يجب ان يتلو بشكل بحيث يسمع صوته نفسه والنظر إلى القرآن وخطور الفاظه في الذهن، ليست تلاوة. والله العالم.

آية الله مكارم: يجب ان يتلو باللسان لاداء هذا النذر، إلّا ان يكون نيّته غير هذه منذ البداية.

٧٣ ـ لو شرع شخص بقراءة سورة بعد سورة الحمد في الصلاة وانتبه إلى أنه نسي بعض آياتها فما هي وظيفته؟

آية الله فاضل: يجب ان يقرأ سورة أُخرى.

آية الله التبريزي: يجب ان يقرأ سورة أُخرى.

آية الله مكارم: يجب ان يقطعها ويقرأ سورة أُخرى.

٧٤ ـ لو اهدى شخص مصحفاً لشخص آخر واشترط حين الاهداء ان يتلو كلّ يوم مقداراً من القرآن، فهل يجب على آخذ الهدية ان يقبل الشرط؟ وما هو حكمه إذا لم يعمل بالشرط بعد أخذ الهدية؟

آية الله فاضل: يمكنه ان لا يقبل الهدية، ولكنه إذا قبل فيجب ان يعمل بالشرط وإذا كان الشخص المعطي لم يهد بقصد القربة فانه يجوز له الرجوع واسترجاع هديته إذا لم يعمل الآخذ بالشرط إلّا ان تكون الهدية مقدمة لأحد الأرحام أو كان آخذ الهدية أخرج المصحف من ملكه وفي هاتين الحالتين لا محل للرجوع. والله العالم.

آية الله التبريزي: يمكنه ان لا يقبل الهدية ولكنه إذا قبل فيجب ان يعمل بالشرط وإذا لم يكن قدّم الهدية بقصد القربة فانه يجوز له الرجوع واسترجاع هديته إذا لم يعمل الآخذ بالشرط والله العالم.

آية الله مكارم: هكذا شخص يمكنه ان لا يقبل الهدية والشرط، ولكنه إذا قبل فيجب ان يعمل بذلك.



استفتاءات قرآنية

للسيد الخوئي

١ ـ هل يجب ازالة الوشم بكلمات القرآن وإسم الجلالة الّتي تكون على بدن الإنسان ام لا؟ وإذا كانت ازالتها تحتاج إلى عملية جراحية لايقدر عليها الشخص أو كانت فيها مشقة كبيرة فهل يجب ان يغتسل ويتوضأ بعد كلّ حدث اكبر وأصغر ام لا؟[١]

جواب: لا يجب ان يغتسل ويتوضأ فوراً ولكن إذا كان الوشم على جلد البدن فانه لايجوز مسّه.

٢ ـ هل يجب على الوالدين أو المكلفين منع تخلي الطفل باتجاه القبلة أو الاتجاه المعاكس لها وهل يجب منع الطفل من وضع اليد على كلمات القرآن واسماء الله[٢]؟

جواب: لا يجب.

٣ ـ هل يجوز تكفين الميت بكفن كُتبت عليه آيات قرآنية ؟[٣]

جواب: يجوز في حالة عدم احتمال ان تُنقل نجاسة من قبل

---

(١) صراط النجاة ص ٢٨، سؤال ٤٠

(٢) صراط النجاة ص ٢٨، سؤال ٧٠.

(٣) صراط النجاة: ص ٥٧ سؤال: ١٢٨.

الميت إلى الكفن.

٤ ـ هل يجوز مسّ لفظ الجلالة (الله) أو أسماء الله في حالة تغييرها أو نقصانها أو زيادتها حرفاً أو سقوط صبغ عليها؟ ما هو حكم القائها في مكان يحتمل فيه الاهانه مثل الجادة ومكان الزبالة ؟[1]

جواب: لا يجوز مسّها من دون طهارة، ولكن لا اشكال في مسّ الصبغ الذي أُلقي عليها ولكن لا يجوز وضعها في مكان تكون فيه في موضع اهانه.

٥ ـ هل يجوز مسّ الضمير الذي يعود إلى الله مثل «ه» في «بسمه تعالى» الذي يشير إلى الله ؟[2].

جواب: لا يجوز.

٦ ـ لو قرأ قارىء القرآن خطأً آيات في الصلوات الواجبة أو في غير الصلاة فهل يجوز ان يكتفي بقراءة تلك الكلمة أو أنّه يجب ان يقرأ كلّ الآية مرة ثانية؟ وهل هناك فرق بين القراءة الواجبة في الصلاة وبين القراءة الواجبة في غير الصلاة ؟[3].

---

(١) صراط النجاة: ص ٥٩ سؤال: ١٣٦.

(٢) صراط النجاة ص ٥٩، سؤال ١٣٧.

(٣) صراط النجاة، ص ٧٧، سؤال ١٧٣.

جواب: يعيد بالشكل الذي يكون مقتضى صدق الجملة.

٧ ـ هل ان المدّ الواجب في مثل «جاؤ» «جى» «سوء» قاعدته هي أنه يجب ان تكون الهمزة الّتي قبل حرف المدّ في كلمة واحدة، أليس هناك فرق في ان تكون في وسط الكلمة مثل ملائكة أو في آخر الكلمة يرجى التوضيح؟[١]

جواب: نعم ان ضابطته هي الّتي ذكرتموها.

٨ ـ هل يجب السجود إذا سمعنا آية السجدة من جهاز تسجيل الصوت وأمثالة أم لا؟[٢]

جواب: لا يجب.

٩ ـ هل يجب السجود لو سمعنا آيات السجدة من إذاعة وأمثالها، وهل هناك فرق بين البثّ المباشر وغير المباشر أم لا؟[٣]

جواب: لا تجب السجدة في حالة ان بثّها لم يكن بصورة مباشرة.

١٠ ـ يُستحب في صلاة الجماعة ان يقول :المأموون بعد سورة الحمد ﴿الحمد لله ربّ العالمين﴾ فهل يجوز ان يقرأ أمام

---

(١) صراط النجاة ص ٨٠، سؤال: ١٨٣.

(٢) صراط النجاة: ص ٨٣، سؤال: ١٩٥.

(٣) صراط النجاة: ص ٨٥، سؤال: ٢٠٣.

الجماعة هذه الآية بصوت عال للمأمومين وهل يجوز لهم ان يقولون معاً ﴿الحمد لله ربّ العالمين﴾[1]؟

جواب: لا إشكال في قول هذه الآية بصوت عال ولو على شكل جماعي.

١١ ـ يقوم بعض الأفراد ببيع مصاحف مطبوعة طباعة قديمة للاوربيين والأمريكان بقيمة باهضة بوصفها تراثاً قديماً، فهل يجوز أم لا؟

جواب: لا يجوز بيع المصحف للكفار.

١٢ ـ هل يجوز الاستماع إلى تلاوة القرآن من قبل عبد الباسط الذي يتلو القرآن على شكل نغمة؟[2]

جواب: لا إشكال فيه.

١٣ ـ أوضحتم في المسألة السابعة ان الغناء حرام إذا كان على شكل لهو وباطل، فهل يُفهم من هذه العبارة ان الغناء بمفهوم الشرط على قسمين؟[3]

جواب: نعم ان الغناء حسب المعنى اللغوي على قسمين ان

---

(١) صراط النجاة: ١٠٥، سؤال: ٢٦٥.

(٢) صراط النجاة: ص ٢٤٧، سؤال: ٦٦٧.

(٣) صراط النجاة: ٣٦٩، سؤال: ١٠١١.

الغناء يشمل كلّ صوت حسن.

١٤ ـ هل يجوز احراق الأوراق الّتي كُتب عليها القرآن وأسماء المعصومين عليهم السلام؟[١]

جواب: لا يجوز احراقها، بل يجب دفنها في مكان طاهر أو تُلقى في ماء جاري.

١٥ ـ ذكرتم ان المحرّمات عدا ورق القرآن لو وقعت في المرافق الصحية وفي مكان به تجري فيه مياه آسنة ما يجب انّ نخرجها وإذا لم يكن ذلك ممكناً فيجب عدم استخدام تلك المرافق الصحية أو بئر المياه الآسنة، يُرجى ان تذكروا ماهو المقصود من المحرّمات؟[٢]

جواب: المقصود من المحرّمات هي أحاديث الائمة والكتب الفقهية وتربة الإمام الحسين عليه السلام وباقي الائمة عليهم السلام.

١٦ ـ هل يجوز القاء الجرائد والمجلات الّتي كُتب فيها إسم الله وآيات قرآنية في اماكن وسخة؟[٣]

جواب: لا يجوز.

---

(١) صراط النجاة: ص ٣٧٢، سؤال: ١٠٢٢.

(٢) صراط النجاة ص ٤٣٧، سؤال ١٢٠١

(٣) صراط النجاة ص ٤٣٧، سؤال ١٢٠٢

١٧ ـ هل المقصود من كلمة (تولى) في سورة عبس النبي أم غير النبي وإذا كان المقصود غير النبي فما هو الشخص المقصود في القرآن؟[١]

جواب: برأي أهل السنة فإنّ المقصود هو النبي، ولكن برأي الشيعة فإنّ المقصود هو رجل من بني امية.

١٨ ـ ماهو رأيكم بشأن الآية ﴿وإذ أخذ ربّك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم...﴾؟ هل يجب تفسير الآية بظاهرها أم نفترض لهاباطن، لأن بعض المفسرين قالوا أنّه من المستبعد ان يكون الله خلق اولاد آدم من ظهره. لذلك افترضوا للآية معنى غير المعنى الظاهر، يُرجى ان تذكروا ماذا يقصد الله من هذه الآية؟[٢]

جواب: لا اشكال في دلالة الآية على المعنى الظاهر وليس هناك استبعاد، لأن الله قادر على القيام بأي عمل.

١٩ ـ ماذا تقولون فيما يتعلق بالآية ﴿فنسى ولم نجد له عزماً﴾ في حين إنّنا نعتقد ان المعصومين عليهم السلام لا ينسون؟[٣]

جواب: المقصود من النسيان، ترك أمر الله وهو يظن أنّه كان

---

(١) صراط النجاة: ٤٣٩، سؤال: ١١٠٧.

(٢) صراط النجاة: ص ٤٦٢، سؤال: ١٢٩٦.

(٣) صراط النجاة: ٤٦٣، سؤال: ١٢٩٩.

من الضروري ان يعمل خاصة بعد ان أقّسم الشيطان لآدم حواء أنّه ينصحهما كما بيّنه الله في القرآن.

٢٠ـ هل كان ترتيب السور القرآنية وآيات السور في زمن النبيﷺ بنفس الشكل الموجود حالياً في القرآن أم أنّها رُتّبت بهذا الشكل بعد النبيﷺ؟[١]

جواب: نعم كان ترتّيب الآيات بهذا الشكل، ولكن ترتّيب السور لم يكن هكذا ورُتّبت بهذا الشكل بعد زمن النبيﷺ.

٢١ ـ هل يصح تفسير القرآن بالقرآن وفهم معنى بعض الآيات القرآنية بواسطة البعض الآخر؟[٢]

جواب: ان تفسير القرآن بالقرآن هو أفضل تفسير، لأنّه يمكن بصورة جيدة فهم معنى بعض الآيات بواسطة الآيات الأُخرى. والله العالم.

٢٢ ـ ذُكر ان المرحوم آية الله العظمى الخوئي قال: يجب على الذين حفظوا القرآن ان يحفظوه ولا ينسوه يُرجى ان تذكروا هل هذا الكلام صحيح وهل ان رأيكم يؤيد ذلك أم لا؟[٣]

---

(١) صراط النجاة: ٤٦٣، سؤال: ١٣٠١.
(٢) صراط النجاة: ٤٦٩، سؤال: ١٣٢١.
(٣) صراط النجاة: ٤٦٩، سؤال: ١٣٢٢، وص ٥٥٧، سؤال ١٥٥١.
ملاحظة: طرح هذا السؤال على سماحة آية الله العظمى التبريزي.

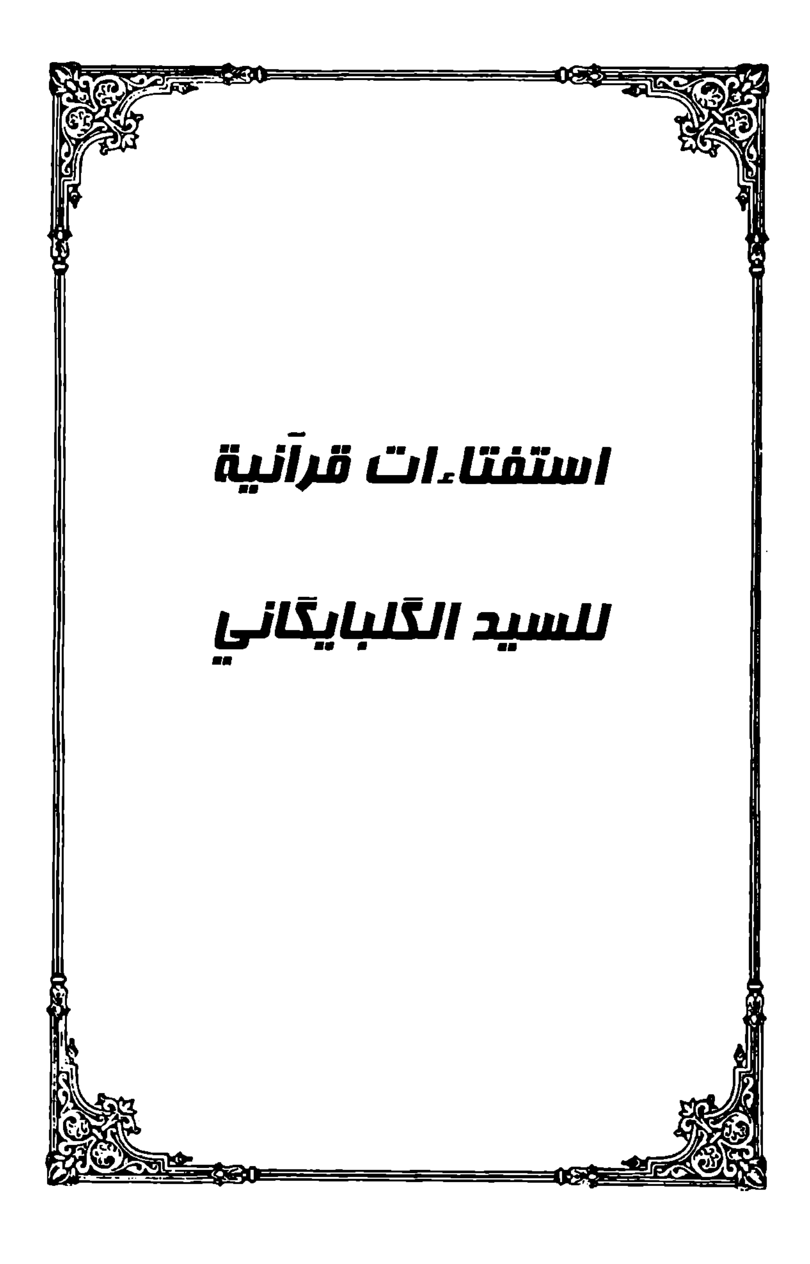
جواب: نعم الأحوط أنّه يجب المحافظة على ما حفظه من القرآن بواسطة التكرار وأمثاله حتّى لا ينسى. والله العالم.

٢٣ ـ لو نسي شخص مقداراً من الآيات القرآنية الّتي كان حفظها (في النسيان سواء كان مقصراً أم لا) هل يجب ان يحفظها مرة ثانية؟[١]

جواب: لا يجب الحفظ مرة ثانية، وان كان الأحوط وجوب الحفظ. والله العالم

---

(١) صراط النجاة: ص ٥٧، سؤال: ١٥٥٢. طُرح هذا السؤال على سماحة آية الله العظمى التبريزي.



استفتاءات قرآنية

للسيد الگلپايگاني

١ ـ في الوضوء قبل دخول الوقت حيث ان الداعي هو الصلاة في وقتها لو توضأ بقصد قراءة القرآن وغيرها فقد ذكرتم لا مانع إذا كان بنحو الداعي على الداعي. فهل المقصود هو ان يتوضأ حالياً بقصد قراءة القرآن ويأخذ بنظر الاعتبار أنّه لو بقي على وضوئه، فإنّه يصلّي في الوقت بذلك الوضوء، حتّى يكون داعي الوضوء، ليس الصلاة بعد دخول الوقت ويتوضأ منذ البداية لغايات أُخرى، فهل لايجوز ان يصلّي به حين دخول الوقت؟ أوضحوا المسألة بصورة مفصلة[1].

جواب: المقصود هو أنّه إذا توضأ شخص قبل دخول الوقت بقصد غايات أُخرى بداعي أنّه يصلّي حين دخول الوقت وكان داعيه للوضوء بقصد الصلاة حين دخول الوقت فإنّ وضوءه صحيح ويجوز ان يصلّي به حين دخول الوقت كما إنّه إذا توضأ قبل دخول الوقت مستقلاً بقصد أحدى الغايات وبقي الوضوء حتّى بعد دخول الوقت، فإنّ الصلاة بذلك الوضوء صحيحة وبلا إشكال.

---

(١) مجمع المسائل: ١/ ٥٧، المسألة: ٣.

٢ ـ هل هناك إشكال في ان يحمل الجنب المصحف؟[١].

جواب: لا إشكال فيه، ولكن يحرم مسّ خطّ القرآن المجيد ويُكره مسّ غلافه واوراقه وحواشيه.

٣ ـ هل يجوز محو واتلاف إسم الله المبارك والائمة الأطهار عليهم السلام بالقلم من أجل ان لا تقع تحت الأيادي والأقدام؟ وهل ان لها الاحترام السابق في حالة المحو؟[٢].

جواب: يرتفع حكم تلك الأسماء لو مُحيت بشكل بحيث لا تُرى بأي شكل.

٤ ـ لو حُفرت الأسماء المقدسة الّتي تُطلق أسماء للأشخاص مثل: محمّد، عليّ، حسن، حسين، رسول، نبي، عيسى، فاطمة، زهراء وأمثالها على صخرة قبر أو كُتبت في الصحف واوراق المراسلة، فهل يجوز مسّها من دون وضوء؟[٣]

جواب: يجوز مسّ هذه الأسماء من دون وضوء ومع ذلك فان احترام تلك الأسماء ـ وان كان المقصود هم الأشخاص العاديين ـ أمر حسن.

---

(١) مجمع المسائل: ١ / ٧١، مسألة: ١٩.
(٢) مجمع المسائل: ١ / ٧٩، المسألة: ٤٧.
(٣) مجمع المسائل: ١ / ٧٩، المسألة: ٤٦.

٥ ـ يمسّ الأطفال في المدرسة خطوط القرآن من دون وضوء هل هناك إشكال بالنسبة للمعلّم أم لا؟[١]

جواب: يجب ان يأمر المعلّم بترك ذلك ويمنع إذا رأى.

٦ ـ هل يجوز مسّ آية قرآنية منسوخة من دون طهارة أم لا؟[٢]

جواب: لا يجوز مسّ القرآن من دون طهارة، سواء كان حكماً منسوخاً أم غير منسوخ وليس لدينا قرآن منسوخ التلاوة، وعلى فرض الوجود فانّ مسّه من دون طهارة لايجوز.

٧ ـ الكلمة الّتي فيها ضمير مستتر يعود إلى الله هل يجوز مسّها من دون طهارة أم لا؟[٣]

جواب: إذا كانت كلمة قرآنية فإنّ مسّها من دون طهارة لا يجوز وفي غير ذلك فإنّ الأولى والأحوط ترك ذلك.

٨ ـ لو كُتبت ترجمة لآية قرآنية في ورقة وكُتبت في آخر الترجمة عبارة (قرآن كريم) أي أنه يريد ان يُفهم الناس ان ذلك الكلام المكتوب باللغة الفارسية هو ترجمة لآيات قرآنية، فما هو

---

(١) مجمع المسائل: ١ / ٥٢٨، المسألة: ٥٨.

(٢) مجمع المسائل: ١ / ٨٠، المسألة: ٤٨.

(٣) مجمع المسائل: ١ / ٨٠، المسألة: ٤٩.

حكم وقوع هذه الورقة تحت الأيدي والأقدام؟ وكذلك بالنسبة لعبارة «بسمه تعالى» و «بسم ربّ الشهداء»؟[1].

جواب: القاؤها تحت الأيادي والأقدام هو هتك لحرمتها وحرام.

٩ ـ يقول أغلب الناس إنّه يجب ان لا يكفن بدن الميت بالأكفان الّتي كُتبت عليها آيات قرآنية ويجب ان توضع كما هي تحت رأس الميت أو تُفرش على الميت، ويقول البعض يُكفن أولاً بكفن أبيض ليست فيه آيات قرآنية ثمّ يكفن بالكفن الذي فيه آيات قرآنية، فاذا لا يوجد جلوار فهل يمكن تكفين الميت بكفن مكتوبة فيه آيات أم لا؟ وفي هذا الحال ألا يعتبر ذلك اهانة للآيات القرآنية؟[2].

جواب: الأحوط أنّه يجب تكفين الميت بالأكفان الّتي كُتبت عليها آيات قرآنية وأدعية بشكل بحيث لا يحصل يقين بتنجسها، بل لا تكون عرضة للتّنجيس بهذا الشكل وهو أنّه حين يوضع الميت في القبر، تكون الكتابة على جهته اليسرى.

١٠ ـ لو غُسلت الآيات القرآنية والأدعية الّتي تُكتب على

---

(١) مجمع المسائل: ١ / ٨٠، المسألة: ٥٠.

(٢) مجمع المسائل: ١ / ٩٣، المسألة: ٣٧.

الأكفان وظلّت آثارها فهل في ذلك إشكال أم لا؟[1]

جواب: لا مانع في ذلك، ولكن يُراعى ان لا تُوضع تحت بدن الميت.

١١ ـ هل يجوز وضع القرآن في القبر مع الميت بعقيدة طاهرة ولو كانت وصيته؟[2].

جواب: لا مانع في ذلك إذا كان بشكل بحيث يكون محفوظاً من التلوث بالرطوبات ولا يكون في ذلك هتك، ويقصد التبرك.

١٢ ـ هل يجب أم يُستحب الانصات والسكوت حين تلاوة كلام الله المجيد؟ كما ان هتك القرآن الكريم تحت أي عنوان هو حرام وقد أصبح متعارف في هذا العصر ان القارىء يقرأ القرآن في مجالس الفاتحة ويستخدم مكبرة الصوت ويصل صوته إلى الزقاق والشارع والناس في حالة معاملة وذهاب وإياب وحوار وفي نفس المجلس يكون الناس منشغلين بتناول الشاي والقهوة والكلام، وقراءة القرآن تحمل بُعد اعلانياً في ان هنا مجلس فاتحة ولا تُقصد فائدة أُخرى. كما يعلم سماحة آية الله فهل ان هذاالنوع من التلاوة هتك للحرمة؟ أوضحوا رأيكم المبارك[3].

---

(١) مجمع المسائل: ١ / ٩٣، المسألة: ٣٩.

(٢) مجمع المسائل: ٩٧، المسألة: ٥٩.

(٣) مجمع المسائل: ١ / ١١٠، المسألة: ١٠٦.

جواب: يُستحب الاستماع للقرآن كما ان التـوجه والاتـعاظ بالمواعظ الالهية هي من المسـتحبات المـؤكدة وليس واضـحاً ان قراءة القرآن في الفرض المذكور هي هتك، ولكن يـنبغي مـراعـاة الادب وحفظ توجه الناس وتعظيم مجلس قراءة القرآن المجيد.

١٣ ـ إذا كان شخص ليس من أهل العمل في البرامج الدينية ولكنّه مسلم، فهل إذا قُرىء القرآن عند قبره ينال القارىء الثـواب فقط أم ان للميت ثواب أيضاً؟[١].

جواب: ان قراءة القرآن واهداء ثوابها للميت المـؤمن تـفيده وان كان من أهل المعاصي.

١٤ ـ هل يجب إزالة الأسماء المباركة لله تـعالى مـثل «الله» الّتي تُكتب علىسجادات المسجد ويضع الناس أقدامهم عليها من دون التفات أو يمسونها بأيديهم من دون وضوء؟ وهل ان مـحوها ينافي الوقف أم لا؟

جواب: الأشخاص الذين يمسونها بأيديهم من دون التـفات ومن دون وضوء، معذورون ولكن إذا وقعت تحت القدم فيجب ان تمحوها بشكل بحيث لا يتمزق اسم (الله) لان ذلك يوجب هـتك احترام إسم الله تعالى.

---

(١) مجمع المسائل: ١ / ١١١، المسألة: ١١٣.

١٥ ـ هل يجب مراعاة همزات الوصل في درج الكلام حين قراءة سورة الحمد والسورة الأُخرى في الصلاة؟ [١].

جواب: نعم يجب اسقاط همزة الوصل في حالة الوصل.

١٦ ـ هل يجوز الفصل بين الأذان والاقامة بكلمات يـقولها الإنسان وبعض الأدعية أو عبارات كأن يقول :بعد عبارة «حي على الصلوة» الاولى «إن الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر» أم لا يجوز وأنّه يجب ذكر عبارات الاذان والاقامة فقط؟[٢]

جواب: لا يفصل بين الأذان بكلمات الانسان ولا تضر قراءة القرآن أو الدعاء إذا كانت غير طويلة ولكن لا تُقرء بقصد الورود.

١٧ ـ هل يجوز للشخص الجنب المكث في المساجد إذا تيمم بدل الغسل ويقرأ أكثر من سبع آيات قرآنية أم لا؟[٣]

جواب: إذا كان عذره غير ضيق الوقت يجوز له وإذا كان ضيق الوقت فانّه يجوز له المكث في المسجد بمقدار الإتيان بالصلاة فقط ولا تُرفع الكراهة بهذا التيمم فيما يتعلق بقراءة غير سورة عزائم.

١٨ ـ ما هو حكم صلاة شخص يقرأ عدة آيات قرآنية بدلاً من

(١) مجمع المسائل: ١ / ١٦٥، المسألة: ١٥١.
(٢) مجمع المسائل: ١ / ١٦١، المسألة: ١٣٥.
(٣) مجمع المسائل: ١ / ٥١، المسألة: ٩٣.

سورة ﴿قل هو الله أحد﴾ جهلاً بالمسألة؟[1]

جواب: في فرض السؤال، الصلاة باطلة ويجب ان يأتي بقضائها.

١٩ ـ لماذا تجب الصلاة باللغة العربية الصحيحة برأيكم ويمكن ذكر نيّتها بأي لغة؟[2]

جواب: إن النيّة أمر قلبي ولا يجب ذكرها باللسان ويجب ان تُقرء القراءة والأذكار بالفاظ عربية خاصة بحكم الله والرسول.

٢٠ ـ بعد حروف المدّ لو تلفظنا الحرف الذي بعدها ساكناً بسبب التوقف مثل: «نستعين»، «رحيم»، «مستقيم»، فهل المدّ واجب أم مستحب؟[3]

جواب: المدّ في فرض السؤال لا يجب.

٢١ ـ لو قام شخص صائم بتدريس القرآن بصورة غير صحيحة واستمع عدد من الصائمين لكلامه فهل يبطل صومه وصوم الذين يستمعون ام لا؟[4]

---

(١) مجمع المسائل: ١ / ١٦٧، المسألة: ١٦١.

(٢) مجمع المسائل: ١ / ١٦٩، المسألة: ١٧٢.

(٣) مجمع المسائل: ١ / ١٦٨، المسألة: ١٦٧.

(٤) مجمع المسائل: ١ / ٢٦٤، المسألة: ١٠.

جواب: بالنسبة لقارىء القرآن يبطل صومه إذا أخبر ان ما يقرأ وهو القرآن وقرأ خطأ عن عمد وعلم وأما إذا قرأ بصورة غير صحيحة من دون ان يخبر أنه القرآن فإنّ بطلان صومه محل إشكال والأحوط ان يترك هكذا قراءة وأما إذا قرأ بصورة غير صحيحة وهو يظن الصحة فان صومه لا يبطل، وأما المستمعين فان صومهم لا يبطل، إلّا ان يخبرون بإنّ مايقرأ هو القرآن مع إنّهم يعلمون إنّه غير صحيح.

٢٢ ـ هناك كلمات مثل «اليوم» و «فوق» و «وفرعون» وردت فيالقرآن وغير القرآن مثل الأدعية يقرؤها البعض بالضمة ـ طبعاً من دون اشباع ـ فاذا كانت في حالة الصلاة مثل جملة: «مالك يوم الدين» وقرئت هكذا فهل توجب البطلان أم لا؟[1]

جواب: لا يبعد صحتها من دون اشباع وان لم تظهر الفتحة تماماً، ولكن إذا اظهروا الفتحة تماماً فهي أوفق للقواعد وأحسن ولكنها خطأً مع الاشباع.

٢٣ ـ هل تبطل القراءة غير الصحيحة للقرآن في شهر رمضان المبارك، الصوم أم لا؟[2]

جواب: لا تبطل الصوم.

---

(١) مجمع المسائل، ج ١ / ص ١٦٧، المسالة ١٦٥

(٢) مجمع المسائل ج ١ ص ٢٦٦، المسالة ١٧.

٢٤ ـ هناك اشخاص اميون ويصعب عليهم تعلّم تجويد التلاوة كما إنّهم ينسون بسرعة بعد التعلّم بسبب عدم التوجه؟ وفي هذه الحالة ماهو الحكم إذا قرؤوا بذلك الشكل عبارة تكون من دون خطا؟[١]

جواب: إذا قرؤوا بصورة غير صحيحة ولديهم القدرة على التعلّم فإنّ صلاتهم باطلة، ولكن لا يجب مراعاة المحسنات التجويدية.

٢٥ ـ بالنظر إلى ان الحضور في الصلاة الجماعة واجب على الشخص الذي لا يستطيع ان يقرأ سورة الحمد والسورة الأُخرى بصورة صحيحة، فما هو تكليف المرأة في هذه الصدد مع الأخذ بنظر الاعتبار ان زوجها لا يأذن لها بالحضور في الجماعة؟[٢]

جواب: مع فرض عدم التمكن من تعلّم الصلاة الصحيحة، فإنّ الأحوط إنّه يجب ان تأتي بالصلاة جماعة وفي هذه الحالة لا يجب طاعة الزوج.

٢٦ ـ إذا كان هناك شخص يقرأ سورة التوحيد ولايدغم نون «يكن» في لام «له» وكذلك لا يدغم في التشهيد نون «ان» في لام

---

(١) مجمع المسائل ج ١ ص ١٧٠، المسألة ١٧٣ .

(٢) مجمع المسائل ج ١ ص ٢٣٣، المسألة ١٤ .

«لا»، ماهو حكم صلاته ؟[1]

جواب: الصلوات الّتي تؤتي بهذا الشكل صحيحة، ولكن عليه من الآن فصاعداً الادغام في المواضع المذكورة.

٢٧ ـ من المتعارف ان بعض الناس يستأجرون شخصاً متعلماً كي يقوم بتعليم الأطفال القرآن وبعض الكتب الدينية، فهل يجوز ان يدفع اولياء الأطفال اجرته من زكوة مالهم أم لا؟[2]

جواب: لو ان شخصا استأجره لتعليم اطفال المؤمنين القرآن، يجوز ان يدفع مال الاجارة من الزكوة يوصفه سهم سبيل الله، ولكن إذا استأجره لطفله فقط، فان دفع الاجرة من الزكوة مشكل.

٢٨ ـ هناك شخص لا يقرأ القراءة والأذكار الواجبة في الصلاة بصورة صحيحة فهل يجوز له ان يقبل نيابة الحج وبعد ان يأتي بصلاة الطواف يستنيب شخصاً آخر أم لا؟ وعلى فرض عدم الجواز وقام بهكذا عمل لأنّه كان جاهلاً بالمسألة، فما هو تكليفه؟[3]

جواب: ان استئجار هكذا شخص هو خلاف الاحتياط وفي الفرض اللاحق فإنّ الأحوط هو ان يسترضي المستأجر أو يعيد له

---

(١) مجمع المسائل ج ١ ص ١٦٧، المسألة ١٦٣.

(٢) مجمع المسائل ج ١ ص ٤١٧، المسألة ٣٥.

(٣) مجمع المسائل ج ١ ص ٤٤٣، المسألة ١٦.

المال.

٢٩ ـ هل يجوز للشخص الذي لايقرأ قراءة الصلاة وكـذلك اعراب التلبية بصورة صحيحة ان يحج نيابة عن شخص آخر أم لا؟ وعلى فرض عدم الجواز فهل يجوز له أن يسـتأجر شـخصاً آخـر للصلاة والتلبية أو يقول التلبية باشراف معلم أم لا؟[١]

جواب: في فرض السؤال تجوز نيابته إذا تمكن بتلقين المعلم ان يقرأ بصورة صحيحة وهناك إشكال في غير هذه الحالة.

٣٠ ـ شخص يشرب الخمر في المنزل ويتلو أحياناً القرآن في ذلك المنزل، وقيل له لاترتكب معصية امام هذا القرآن فيقول لا شأن لكم بذلك، إنّي اشرب الخمر واتلو القرآن أيضاً، فهل يجوز اخذ هذا القرآن منه أم لا؟[٢]

جواب: في الفرض المذكور لا يجوز اخذ القرآن المجيد منه، إذا نهيتموه عن المنكر ولفتم اشتباهه إلى الآيات الواردة في حرمة الخمر، فانكم تكونوا قد عملتم بتكليفكم.

٣١ ـ هل ان القرآن كُتب من قبل شخص أم أنّه كـان مكـتوباً

---

(١) مجمع المسائل ج ١ ص ٤٤٧، المسألة ٣٣.
(٢) مجمع المسائل ج ١ ص ٥٣٠، المسألة ٦٥.

وعلى الفرض الأول فمن الذي كتبه؟[1]

جواب: كُتب من قبل كتّاب الوحي وعلى رأسهم أمير المؤمنين علي عليه السلام.

٣٢ ـ شخص كان يقرأ في الصلاة في اوائل تكليفه سورة التوحيد وكان بسبب الجهل والتقصير يوصل هاء «هو» بلام «قل» وواو «هو» ب «الله» فتصبح «قله والله» فهل ان الصلوات الّتي صلاها بهذه الكيفية تُقضى أم لا؟[2]

جواب: مع التمكّن من التصحيح فالأحوط وجوباً ان يقضي الصلوات الّتي صلاها بهذا الشكل.

٣٣ ـ إذا شكّ شخص في هل أنّه قرأ بسم الله صحيحاً من حيث الجهر والإخفات فما هو حكم اعادتها؟[3]

جواب: إذا شكّ في الصحة بعد الفراغ من الكلمة فعليه ان لا يعتني وإذا شكّ في صحة الاداء حين الاداء فعليه التكرار وفي كلّ الأحوال لا إشكال في تكرار بسم الله رجاءً.

٣٤ ـ إنّي اقرأ في الركعة الاولى من الصلاة سورة التوحيد بعد

---

(١) مجمع المسائل ج ١ ص ٥٧٠، المسألة ١٢١ .
(٢) مجمع المسائل ج ١ ص ١٧٠ المسألة، ١٧٤ .
(٣) مجمع المسائل ج ١ ص ١٧٠، المسألة ١٧٥ .

سورة الحمد وفي الركعة الثانية اقول بسم الله دوماً بعد سورة الحمد واقرأ أية سورة تخطر على لساني ولا اعين ان بسم الله هي لهذه السورة خاصة، فهل ان صلواتي في هذه الحالة كانت باطلة ويجب ان اقضيها أم لا؟[1]

جواب: برأيي أنا الحقير أنّها وقعت خلاف الاحتياط ويجب على الأحوط القضاء ولكن يمكنكم الرجوع في هذه المسألة إلى شخص لا يرى تعين بسم الله واجباً أو لا يرى ان الجهل بالحكم يوجب الاعادة.

٣٥ ـ لو قرأ شخص بسبب الجهل بالمسألة عدة آيات قرآنية بدلاً من سورة التوحيد فما هو حكم صلاته؟ [2]

جواب: الصلاة باطلة على فرض المسألة ويجب الإتيان بقضائها.

٣٦ ـ هل يجوز القراءة من السور القرآنية سورة كاملة أو عدة آيات من سورة في قنوت الصلاة، أم يجب ان يقرأ المصلي في القنوت الأدعية الواردة فقط. [3]

جواب: إذا اراد ان يقرأ بقصد الورود فيجب ان يقرأ الأدعية

---

(١) مجمع المسائل ج ١، ص ١٦٦، المسألة ١٥٩.

(٢) مجمع المسائل، ج ١ ص ١٦٧، المسألة ١٦١.

(٣) مجمع المسائل ج ١ المسألة ٤٣٧.

الواردة ولكن إذا قرأ غيرها من القرآن أو الأدعية الأُخرى بقصد القربة المطلقة فلا إشكال.

٣٧ ـ شخص يقول إنّي أُريد هذا المقدار من الاجرة لغرض قراءة التعزية الحسينية أو القرآن أو الدعاء أو الاستخارة فما هو حكم ذلك ؟[١]

جواب: ان اخذ الاجرة ازاء العمل الذي لا يجب عليه، مثل قراءة التعزية الحسينية أو القرآن أو الاستخارة أو الدعاء للغير لا إشكال فيه على الظاهر.

٣٨ ـ هل يجوز اعطاء مبلغ إلى قارىء القرآن كاجرة كي يختم القرآن مرة واحدة لإمواته وهل يجوز لقارىء القرآن ان يقول إنّي أُريد المقدار الفلاني واختم القرآن مرة واحدة أم لا ؟[٢]

جواب: لا مانع في أخذ قارىء القرآن الاجرة، نعم الأفضل ان يقرأ القرآن قربة إلى الله وتدفعون أنتم المال قربة لله أيضاً.

٣٩ ـ أوصى شخص بصرف بقية ثلث ماله لتلاوة القرآن في ليالي الجمعة وهذا أمر صعب، لان بقية الثلث كثيرة ولو صرف هذا المال على قراءة القرآن فقط وفي ليالي الجمعة فقط فهو صعب. فهل

---

(١) مجمع المسائل ج ٢، ص ٥٦، المسألة ١٣٦ .

(٢) مجمع المسائل ج ٢ ص ٦٠، المسألة ١٥١ .

تأذنون في هذه الحالة ان يُصرف هذا المال على المحاضرات وطرح تفسير القرآن وغيرها أم لا؟[1]

جواب: فيما يتعلق بالسؤال فان بقية الثلث يجب ان تُصرف طبقاً للوصية على قراءة القرآن في ليالي الجمعة، ولا يصح الاذن خلافاً للوصية.

٤٠ ـ أوصى شخص بدفع ايجار دكانه والبالغ أربعين توماناً شهرياً بعد وفاته إلى شخص معيّن لمدة عشر سنوات لغرض الصلاة والصوم والقرآن، ولكن أحد الورثة يريد ان يأخذ سهمه ويعطيه لأي شخص يُريد، فهل تأذنون أم لا؟[2]

جواب: لا يجوز خلاف الوصية، يجب ان يعمل بالشكل الذي أوصى به وإذا كان هناك نزاع موضوعي فيجب المرافعة الشرعية.

٤١ ـ توفي شخص وقد أوصى بالنسبة لثلث أمواله وعيّن مصاريف من الثلث للصوم والصلوة وقرر ان تُصرف البقية من ثلث الأموال في تعليم وتربية الأولاد الصغار وإنّهم يجب ان يتعلموا القرآن وفيما يلي نص الوصية (اصرفوا بقية الثلث في تعليم وتربية الصغار كي يصبحوا قراء للقرآن) وخلال هذه المدة حصلت معارضة

---

(١) مجمع المسائل: ٢ / ٢٩٦، المسألة: ٨٤٧.

(٢) مجمع المسائل: ٢ / ٢٩٧، المسألة: ٨٤٩.

من قبل الورثة مع الوصي في العمل بالوصية ونتيجة مرور الزمن فإنّ موضوع تعليم وتربية الصغار الذين أصبحوا كباراً انتفى في حين يقول الصغار الذين يستنتج من عبارة الوصية الآنفة ان المبلغ المتبقي من الثلث هو حقنا ويجب ان يُعطى الينا سواء صرف على تعليمنا وتربيتنا أم لم يصرف. اذكروا رأيكم المبارك في هذه الحالة وهو هل ان هذا المتبقي من الثلث يجب ان يُدفع اليهم أم لا؟[١]

جواب: ان المقدار المتبقي من الثلث هو ملك لجميع الورثة على الظاهر ويجب ان يُقسّم بينهم كما فرض الله، ولكن الأفضل إذا كان ذلك ممكناً ان يُصرف في مجال تعليم القرآن للصغار الذين أصبحوا كباراً ويوافق جميع الورثة.

٤٢ ـ أوصى شخص قبل حوالي ستين سنة ان تُصرف منافع قطعتي أرض إلى الأبد في موارد وذكر في الوصية الّتي وقّع وختم عليها العلماء باللفظ والترتيب التالي وهو إن يُصرف عشر من منافع حق الوصي وعشرين توماناً في مجال التعازي الحسينية ويُصرف عشرين توماناً لاعانة زوار كربلاء ومشهد الرضا لكل شخص توماناً واحداً وختم للقرآن واثنى عشر مرة ثلاثة توامين أي ان يُعطي مبلغ قرانين ونصف لكل ختم للقرآن ويُقسّم الباقي إلى قسمين، يُعطي

(١) مجمع المسائل: ٢ / ٣٠٥، المسألة: ٨٧٠.

قسم كفارة شهر رمضان وغيره والقسم الآخر في مجال ردّ المظالم، وكما تلاحظون فإنّ موارد صرف المنافع، باستثناء حق الوصي فقد تم تعيين المتبقي من سائر المصاريف بالمال وما هي النسبة بين هذه العشرين توماناً مع جميع منافع قطعتي الأرض تلكما وقد ازدادت قيمة الايجار والآن بأي نسبة يجب صرف المنافع وهل يجوز لنا بعد اعطاء العشر للوصي تقييم العشرين توماناً القديمة ونصرف قيمتها من ثمن الايجار الحالي في مجال التعازي الحسينية ونفس المقدار نصرفه في اعانة الزوار ونعطي الثلاثة توامين القديمة لقراءة القرآن وإذا بقي مبلغ نصرفه في مجال الكفارة وردّ المظالم أم أنّه يجب تعيين الأسهم وبناء على هذا ما هو مقدار مصرف الكفارة وردّ المظالم؟[1]

جواب: على فرض المسألة فاني أرى إنّه يجب ان تتحققوا حتّي يتضح ما هي النسبة بين العشرين توماناً آنذاك وبين جميع ثمن الايجار وقوموا بالتعازي الحسينة حالياً بنفس تلك النسبة وهكذا في سائر موارد الوصية، والتعيين ممكن على الظاهر.

٤٣ ـ نذر شخص أن يقرأ سورة معيّنة في صلاة معينة وترك تلك السورة عن عمد، فهل تجب عليه الكفارة أم لا؟[2]

---

(١) مجمع المسائل: ٢ / ٣٠٧، ٨٧٦.

(٢) مجمع المسائل: ٢ / ٣١٨، المسألة: ٩٠٠.

جواب: تجب عليه الكفارة إذا كان نذر بصورة صحيحة.

٤٤ ـ هناك مصحف خطّي جعل وقفاً خاصاً ليستفيد منه اولاد معينون ومع وجود المتولي الشرعي التالي وضع المصحف مأذوناً لدى عمرو مؤسس مكتبة كأمانة كي يستفيد من المسائل المدرجة في ظهر المصحف المذكور وخصائصه ثمّ يعيده إلى الشخص وقام المؤسس المذكور بجعله جزءً من مصاحف المكتبة سهواً وأخراجه في اسفل الرقم، فهل يحق للواسطة أو المتولي الشرعي المطالبة به أم لا. وهل يجوز الاستفادة منه في المكتبة العامة مع عدم رضا المتولي وكونه وقفاً خاصاً[1].

جواب: على فرض السؤال فان المصحف الشريف المذكور كان وقفاً خاصاً، فيجب العمل طبقاً للوقف ولا يجوز الاحتفاظ به خلافاً للوقف وإذن المتولي.

٤٥ ـ شخص جعل مصحفاً وقفاً في مكان معين ولكن بالنظر إلى كثرة المصاحف في ذلك المكان فإنّه لا يستفاد من هذا المصحف تماماً، فهل يجوز في هذه الحالة النقل إلى مكان آخر أم لا؟[2]

جواب: إذا لم تتم الاستفادة منه أبداً لا إشكال في ان يأخذه

---

(١) مجمع المسائل ج ٦ ص ٣٥٩، المسألة ١٠٣٣.

(٢) مجمع المسائل ج ٢ ص ٤١٣، المسألة ١١٦٨.

إلى مكان آخر يستفاد منه.

٤٦ ـ إذا كان المصحف أو كتاباً في يد شخص وادّعى الملكية، ولكن كُتب على ذلك الكتاب أو المصحف إنّه وقف، فهل تثبت الوقفية بهذا الكتابة أم لا؟[١]

جواب: فيما يتعلق بالسؤال لا تثبت الوقفية ويجوز شراؤه وبيعه، نعم الظاهر ان وجود تلك الكتابة تصبح نقصاً للحساب، فإذا كانت خفية على المشتري ثمّ اطّلع فيما بعد له اختيار الفسخ.

٤٧ ـ ما هو حكم دفن اوراق المصحف والكتب الموقوفة الّتي لايستفاد منها؟[٢]

جواب: لا مانع للحفظ من الهتك.

٤٨ ـ تصالح شخص باعطاء أمواله المنقولة لشخص في مقابل مقداراً من السكر النباتي واشترط ضمن عقد الخارج اللازم ان له اختيار الفسخ وحق التصرّف في المواد ويقوم المتصالح بعد الوفاة بصرف ماتم التصالح به في الأعمال الخيرية من قبيل الصوم والصلاة وصلاة الوحشة والتعازي الحسينية وتلاوة القرآن المجيد والاحسان إلى الأرحام وتقديم الفطور للصائمين وعليه ان يعلم ان

---

(١) مجمع المسائل ج ٢ ص ٤٤٠، المسألة ١٢٥٤ .

(٢) مجمع المسائل ج ٢ ص ٤٤٧، المسالة ١٢٧٤ .

الله حاضر وناظر في كلّ الأحوال وكُتب الصلح هذا قبل وفاة الشخص المصالح بعدّة أشهر وكان الحج واجباً عليه، فما هو التكليف؟[1]

جواب: الصلح صحيح على فرض السؤال وبالنسبة إلى اختيار الفسخ الذي اشترط ضمن عقد آخر إذا كان غرضه ان المصالح لديه وكالة ان يقبل الصلح الأول فيجوز ان يقبل طبقاً للوكالة والشرط الآخر وهو صرف حال الصلح في الموارد المذكورة فإنّه يجب الوفاء به. والأعمال الخيرية الّتي ذُكرت في الشرط كما هو ظاهر العبارة تشمل استنابة الحج له أيضاً وذكر الصوم وذكر الصلوات وغيرها هو من قبيل المثال، عليه ان يستنيب له الحج الميقاتي.

٤٩ ـ هل يعتبر المصحف النفيس المكتوب بالخط الكوفي والذي كُتب على جلد الغزال، حبوة أم لا؟ [2]

جواب: ظاهراً ان هذا النوع من المصحف الذي له ثمن كبير والذي يُعتبر من النفائس، ليس حبوة وجميع الورثة شركاء فيه.

٥٠ ـ سماحة آية الله العظمى الگلبايگاني بالنظر إلى إنّي

(١) مجمع المسائل: ٣ / ١٢٤، المسألة: ٢٧.
(٢) مجمع المسائل: ٣ / ١٨٠، المسألة: ٢٧.

المدعو سيّد عبد الرضا... وُفّقت إلى حفظ القرآن المجيد واحظى منذ ثلاث سنوات بتشجيع سماحتكم. أعرب عن شكري وأشير إلى ان تشجيع سائر طلاب العلوم الدينية يقتضي ان تشجعوني بكتابة بعض العبارات بخط يدكم الشريف.

جواب: إن نجاح جنابكم في حفظ القرآن المجيد مدعاة للسرور ومنتهى التقدير ومن خلال التلاوة المتكررة تحولون دون النسيان ان شاء الله تعالى، آمل ان يمنّ الله تعالى عليكم بالنجاح في تعلّم معارف وعلوم القرآن المجيد كما منّ عليكم بالنجاح في حفظ القرآن.

٥١ ـ ان المسجد هو من المشتركات ويحق لجميع المسلمين ان يصلّوا به ويقرؤوا الأدعية والقرآن ويقومون بالتدريس والوعظ والافتاء وأمثالها، والشخص الذي يسبق في مكان من المسجد لغرض أحد الامور المذكورة، له حق الأولوية ولا يجوز لآخر ان يزاحمه.

جواب: نعم إذا حصل تزاحم في المسجد بين الإتيان بالصلاة وغيرها، فان الأولوية للصلاة[١].

---

(١) مجمع المسائل ٣ / ٩٥، المسألة: ٧٠. تجدر الاشارة إلى ان هذا النص طرح تحت عنوان مسألة.

المحتويات

المقدمة ٧

مضمون ومواضع القرآن........................ ٨

الدافع إلى الكتابة........................ ١٠

الأحكام العملية للقرآن........................ ١٣

أحكام قرآنية متفرقة........................ ٣٥

أحكام قرآنية خاصة بالنساء ٤٥

أحكام النساء في الاستفتاءات........................ ٤٩

استفتاءات الامام الخميني ﷺ........................ ٥١

استفتاءات الشيخ الأراكي ﷺ........................ ٥٥

استفتاءات السيد الگلبايگاني ﷺ ٥٧

استفتاءات لأصحاب السماحة فاضل ، التبريزي ، مكارم...... ٥٩

استفتاءات قرآنية للامام الخميني ﷺ........................ ٦٥

استفتاءات قرآنية للشيخ الأراكي ﷺ ٨٥
استفتاءات قرآنية للسيد الخامنئي........................ ٩١
استفتاءات للمراجع فاضل، مكارم، التبريزي ٩٧
استفتاءات قرآنية للسيد الخوئي ١٣٧
استفتاءات قرآنية للسيد الگلبايگاني....................... ١٤٧